

# الرؤية

الحياة .. رؤية

يومية شاملة تصدر عن مؤسسة الرؤية للصحافة والنشر

## عُمان والمالديف تؤكدان أهمية احتواء التوترات الإقليمية

مسقط - العُمانية

تلقي معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، اتصالاً هاتفياً من معالي إيروثشام آدم وزيرة خارجية جمهورية المالديف، تناول العلاقات الطيبة بين البلدين الصديقين وسبل تعزيز التعاون المشترك، إلى جانب تبادل وجهات النظر بشأن مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية. وأكد الوزيران على أهمية تكثيف المساعي الرامية إلى احتواء التوترات، ودعم الحوار وجهود التوصل إلى حلول سياسية تساهم في تحقيق الأمن والاستقرار وتعزيز فرص السلم الإقليمي والعالمي.

Monday 11 May 2026 - issue No (4346)

12 صفحة

الإثنين ٢٣ من ذي القعدة ١٤٤٧ هـ الموافق ١١ مايو ٢٠٢٦ م - العدد رقم ٤٣٤٦

## الجبسي: إجراءات متواصلة لتعزيز الأمن الغذائي والمائي



مسقط - الرؤية

الإنتاجية، إلى جانب رفع كفاءة إدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز المحتوى المحلي، ودعم فرص العمل والتشغيل، بما يواكب مستهدفات التنمية الوطنية الشاملة. جاء ذلك ضمن أعمال الجلسة الاعتيادية الثامنة عشرة من دور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، التي عُقدت برئاسة معالي خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس، وحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندائي أمين عام المجلس. وأوضح البيان الوزاري أن سلطنة عُمان تمتلك مقومات متنوعة تدعم تنمية قطاعات الأمن الغذائي والمائي، حيث تبلغ مساحة الأراضي الزراعية والقابلة للاستصلاح نحو (٥,٥) مليون فدان، بما يمثل حوالي (٧,٥٪) من إجمالي مساحة المزرعة نحو (٢١٢) ألف فدان حتى نهاية عام ٢٠٢٤.

ناقش مجلس الشورى أمس الأحد بيان معالي الدكتور سعود بن حمود الجبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه؛ حيث استعرض معاليه أداء قطاعات الوزارة خلال المرحلة الماضية وما تحقق من منجزات في مجالات الأمن الغذائي والمائي، إلى جانب الخطط المستقبلية الهادفة إلى تعزيز كفاءة القطاعات الزراعية والسمكية والمائية وتحقيق مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وذلك في سياق دعم التنمية الاقتصادية المستدامة، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، ورفع مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي. من جانبهم، أكد أصحاب السعادة أعضاء المجلس على أهمية تبني رؤية استراتيجية متكاملة لتطوير قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه؛ بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتحقيق الاستدامة المائية، وتطوير منظومة الاستثمار في القطاعات

تأكيد التمسك بالوسائل السياسية لحل النزاعات

## السفير الصيني: جهود دبلوماسية كبيرة لسلطنة عُمان في تحقيق السلام الإقليمي

- « ليو جيان: «حرب إيران» ما كان لها أن تقع أصلاً
- « تأكيد توافق الرؤى بين عُمان والصين تجاه التحديات الإقليمية الراهنة
- « بكين تطرح مقترحات لحلحلة الوضع الراهن في المنطقة
- « طرح عدد كبير من المنح الدراسية للشباب العُماني في الجامعات الصينية



الرؤية - مديري المكتومية

أشاد سعادة ليو جيان سفير جمهورية الصين الشعبية المعتمد لدى سلطنة عُمان بالأدوار الدبلوماسية الكبيرة التي تبذلها سلطنة عُمان لتحقيق الاستقرار في المنطقة، مشيراً إلى توافق الرؤى بين مسقط وبكين تجاه تطورات الأوضاع الراهنة في ضوء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران. وعقدت سفارة جمهورية الصين الشعبية في سلطنة عُمان، أمس، ندوة صحفية بعنوان «التمسك بمبدأ حل النزاعات بين الدول بالوسائل السياسية والدبلوماسية»؛ حيث استعرض سعادة السفير مواقف الصين ومقترحاتها بشأن الوضع الراهن في الشرق الأوسط، وكيفية تفاعل هذه المقترحات مع سلطنة عُمان على المستويين الإقليمي والثنائي.

السلام في منطقة الشرق الأوسط. كما شرح بالتفصيل رؤية من ٤ نقاط لتعزيز السلام والاستقرار في الشرق الأوسط التي طرحها فخامة الرئيس شي جينبينغ.

حرب ما كان ينبغي أن تقع أصلاً. أعرب عن تقديره الكبير للجهود الدبلوماسية التي تبذلها سلطنة عُمان، وسلط الضوء على موقف الصين وجهودها الرامية إلى تحقيق

وأشار سعادة السفير الصيني إلى أن الحرب في الشرق الأوسط امتدت لفترة طويلة، وأثرت على منطقة الخليج وامتدت تداعياتها إلى أنحاء العالم، مشيراً إلى أنها

## 96.2 مليون ريال استثمارات المشروع الكوري إنتاج 60 ألف سيارة كهربائية سنوياً في الدقم بحلول 2028



الرؤية - ريم الحامدية

وقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، الأحد، اتفاقية حق انتفاع استثمارية مع شركة (EL B&T) الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية لتأسيس مشروع لإنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. وقع الاتفاقية نيابة عن الهيئة معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة، وعن شركة (ELB&T) الدكتور يونج إل كيم المؤسس ورئيس مجلس إدارة المجموعة.

وتبلغ القيمة الاستثمارية للمشروع حوالي ٩٦,٢ مليون ريال عماني (٢٥٠ مليون دولار)، وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين بطاقة إنتاجية تصل إلى ٦٠ ألف سيارة سنوياً و١,٦ مليون خلية بطاريات عند اكتمال المرحلة الثانية. وقال المهندس أحمد بن علي عكعك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية

متقدمة في قطاع المركبات الكهربائية وتعزيز الاستثمار في الصناعات التحويلية الخضراء بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» واستراتيجية سلطنة عُمان في مجال الحياض الكريون والتحول نحو الطاقة النظيفة.

09

«مؤتمر عُمان العقاري» يرسم خريطة التطوير العمراني

## 320 مليون ريال استثمارات لتطوير 3 أحياء سكنية في مدينة السلطان هيثم

- « 5 اتفاقيات لتطوير أحياء سكنية متكاملة
- « 6 فرص استثمارية جديدة في 4 محافظات
- « 5 محافظات بـ 123 مليون ريال
- « على مساحة 1.4 مليون متر مربع



الرؤية - سارة العبرية

رعى معالي سلطان بن سالم الجبسي وزير المالية، الأحد، انطلاق أعمال النسخة الحادية والعشرين من معرض ومؤتمر عُمان العقاري والتصميم والبناء ٢٠٢٦، والذي يُقام خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ مايو بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، بتنظيم من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وبالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والجمعية العقارية العُمانية وشركة «كونكت»، وسط حضور واسع من أصحاب المعالي والسعادة والمطورين العقاريين والمستثمرين والخبراء والشركات المحلية والدولية المتخصصة في قطاعات التطوير

من الاتفاقيات والمشروعات الاستراتيجية المرتبطة بالمدن المستقبلية، وفي مقدمتها مدينة السلطان هيثم.

11

# تقرير رئيس مجلس الإدارة

## لرابع الأول من عام ٢٠٢٦م



#30YearsOnMSX

التحتية للرعاية الصحية، إلى جانب ما نشهده من نشاط مستمر للمشاريع داخل المناطق الاقتصادية القائمة مثل الدقم.

ومع تسارع وتيرة التقدم في تحقيق أولويات رؤية عُمان ٢٠٤٠م، فإن الشراكات بين القطاعين العام والخاص أصبحت تمثل فرصاً سانحة لتحويل مزودي خدمات إدارة المرافق إلى شركاء استراتيجيين على المدى الطويل. وتتمتع النهضة بمكانة قوية في هذا المجال، مع خبرة تمتد لأكثر من ثلاثين عاماً في إدارة العقود طويلة الأجل القائمة على نموذج دورة حياة الأصول والذي يمتد ليشمل أداء الأصول وصيانتها وتجديدها. ويعزز ذلك من قدرتنا على إدارة التكلفة الإجمالية لملكية الأصول بكفاءة كما يوفر قدرًا أكبر من الوضوح فيما يتعلق بتوقعات العوائد، بالإضافة إلى تعزيز دورنا في تنفيذ أهم مشاريع البنية التحتية بالسلطنة.

وتشير آخر البيانات الصادرة عن حكومة السلطنة إلى ارتفاع تدريجي في أسعار المستهلكين في عدد من الفئات الرئيسية، بما في ذلك المواد الغذائية والسلع الأساسية. ومن المتوقع أن تؤثر هذه الاتجاهات على تكاليف التشغيل في مختلف جوانب القطاع، فيما تواصل الشركة تركيزها على إدارة هذه الضغوط من خلال تطبيق ممارسات منضبطة في المشتريات وضبط التكاليف وتحسين الكفاءة التشغيلية.

وفيما تضي النهضة قدماً خلال ما تبقى من العام الحالي فإن أولوياتها تتركز حول تحسين معدلات الاستفادة التشغيلية وتعزيز التنفيذ وضبط التكاليف، مستندة على متانة أعمالها الأساسية. وتواصل الشركة التزامها بالانضباط المالي والاستفادة من خبرتها التشغيلية، مدعومة بما تملكه من موقع استراتيجي متميز في أبرز القطاعات التنموية بالسلطنة.

### تحية وتقدير:

يسرنا في هذا المقام أن نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - على قيادته الرشيدة وحرصه الدائم في سبيل تقدم ورفعة هذا البلد، كما تجدد عهدنا على العمل والالتزام بالمساهمة في مسيرة التقدم والازدهار وتعزيز القيمة المحلية المضافة من خلال تقديم خدمات ذات معايير عالية ومستدامة في مختلف أرجاء السلطنة.

ونبأية عن مجلس الإدارة، يسرني أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى جميع موظفينا وعملائنا ومساهميننا وشركائنا على ثقتهم الدائمة ودعمهم المتواصل.

سمير جيمي فانسني  
رئيس مجلس الإدارة

قائمة المركز المالي الموحد (غير المدققة) كما في ٣١ مارس ٢٠٢٦م		
مارس ٢٠٢٥م	مارس ٢٠٢٦م	
بآلاف الريالات	بآلاف الريالات	
		<b>الأصول غير الجارية</b>
١٣,٤٦٥	١٣,٢٦٤	ممتلكات ومعدات وآلات
١,٩٢٢	٢,٠٠٩	أصول غير ملموسة
٤,١٢٢	٦,٩١٠	استثمارات
٨٤٦	٧٧١	أصول الضرائب المؤجلة
-	١,٣٥٦	أصول غير جارية أخرى
١٣٧,٣٩٥	١٣٤,٣١٠	
		<b>الأصول الجارية</b>
٧٦,٩٦٣	٧١,٥٢٢	
٦١,٥٥٧	٥٩,٧٧٢	<b>الالتزامات الجارية</b>
		<b>الالتزامات غير الجارية</b>
٤٢,٣٨٨	٣٦,١٥٦	فروض لأجل باستثناء الاستحقاقات الجارية
١٣	-	التزامات الضرائب المؤجلة
١,٢٥٤	١,٠٠٩	مدفوعات غير جارية أخرى
٥٢,٦٥٥	٤٦,٢٤٤	
		<b>صافي الأصول</b>
١٠٠,١٤٦	٩٩,٨٢٤	
		<b>حقوق المساهمين</b>
٢٣,٦٤١	٢٣,٦٤١	رأس المال
(٦,٧٧٢)	(٦,٧٧٢)	أسهم خزينة لدى شركة تابعة
(٣١٠)	(١٤٢)	أسهم خزينة لدى مزود السيولة
(٦,٩٣٦)	(٦,٩٣٦)	علاوة إصدار أسهم
٩,١٤٥	٩,١٤٥	احتياطي قانوني
٥١٤	٢,٧٢٩	احتياطات أخرى
٢٨,١٨٥	٢٧,٤٧٣	أرباح محتجزة
٨٢,٤٨٨	٨٣,٠٠٠	
١٨,٢٥٨	١٦,٨١٤	<b>الحقوق العائدة إلى المساهمين في الشركة الأم</b>
١٠٠,١٤٦	٩٩,٨٢٤	حقوق الأقلية
		<b>إجمالي حقوق المساهمين</b>

قائمة الربح والخسارة الموحدة (غير المدققة) لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م		
فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٢٠٢٥م	٢٠٢٦م	
بآلاف الريالات	بآلاف الريالات	
		<b>الإيرادات</b>
٢٧,٠٨٧	٢٤,٨٥٨	مصفوفات التشغيل
(٢٤,٩٨٢)	(٢٣,٩٨٢)	أرباح التشغيل
٢,١٠٥	٨٧٦	
		<b>صافي مصروفات التمويل</b>
(٨٣٥)	(٦٤٩)	
		<b>الأرباح قبل الضرائب</b>
١,٢٧٠	٢٢٧	
		<b>الضرائب</b>
(١٦٢)	(١١٠)	
١,١٠٨	١١٧	<b>أرباح الفترة</b>
		<b>صافي الخسارة المنسوب إلى الحصص غير المسيطرة</b>
(٣٤٨)	(٥٠٣)	
		<b>صافي الربح المنسوب إلى المساهمين في الشركة الأم</b>
١,٤٥٦	٦٢٠	

قيمة عالية في إدارة المرافق المتكاملة، بالإضافة إلى قائمة العقود المبرمة ومجموعة الفرص المستقبلية والمشاريع المتوقعة، حيث تخضع عدد من العروض المتعلقة بفرص كبيرة للتقييم، والذي من شأنه أن يعزز من وضوح التوقعات للفترة القادمة.

هذا وتواصل الشركة تركيزها على الانضباط في التكاليف، إذ تعمل حالياً على تحسين قاعدة التكلفة وتعزيز الإنتاجية عبر مواقع العمل والأقسام الداعمة، كما يجري العمل على موازنة الموارد مع مستويات النشاط الحالية لدعم استمرارية تقديم الخدمات وتحقيق الكفاءة التشغيلية على المدى الطويل.

كما حافظت الشركة على أداء جيد فيما يتعلق بالتحصيل والمستحقات حيث كان التحويل النقدي قوياً مدعوماً بتحصيل المستحقات في الوقت المناسب والإدارة المنضبطة لرأس المال العامل.

### التقدم الاستراتيجي:



كان من أبرز الإنجازات التي تحققت خلال الربع الأول من العام هو إتمام صفقة الاستحواذ على شركة سوكات في ٣١ مارس ٢٠٢٦م، حيث يمثل هذا الاستحواذ خطوة مهمة في استراتيجية الشركة للنمو من خلال عمليات الاستحواذ، والذي يعزز من إمكانياتها في مجال خدمات التغذية وإدارة المرافق المتكاملة بالسلطنة. ومع انتقالنا إلى المرحلة القادمة سيركز نهج التكامل على الاحتفاظ بنقاط القوة في الشركة التي تم الاستحواذ عليها مع العمل على تعزيز القيمة من خلال هذه المنظومة المدمجة.

هذا وتواصل النهضة تقييم المزيد من فرص الاستحواذ المستهدفة، والتي تتوافق مع إمكانياتها الأساسية في جميع جوانب إدارة المرافق وحلول الإقامة وإدارة النفايات والخدمات المرتبطة بها. ويحرص مجلس الإدارة على اتباع نهج انتقائي في اختيار الفرص مع إعطاء الأولوية للفرص التي تسهم في تعزيز العوائد ودعم قدرات الشركة ونموها المستدام على المدى الطويل.

أما بالنسبة للنموذج التشغيلي الجديد الذي تمت الموافقة عليه في عام ٢٠٢٥م، فقد انتقل من مرحلة التصميم إلى مرحلة التنفيذ. ويمثل هذا النموذج تحولاً مؤسسياً مهماً يعمل على تعزيز مستوى المساءلة مما يساهم في تقديم خدمات أفضل للعملاء من خلال هذه العقود، مع الإبقاء على إشراف مركزي على الاستراتيجية والمخاطر والحوكمة والتقنية. وتحت هذه المرحلة من الانضباط في التنفيذ في مختلف أعمال وأنشطة الشركة مع وجود مساءلة واضحة والتركيز على ترسيخ التميز التشغيلي في مختلف مواقع العمل.

### الكفاءة التشغيلية والاستدامة:

خلال الربع الأول من العام تم تعزيز الأمن السيبراني بالشركة من خلال الرصد المبكر واتخاذ الإجراءات الوقائية. ومنذ بدء جهود التحسين في يناير ٢٠٢٥م، فإن معيار الشركة في أمن المعلومات أظهر تقدماً مستمراً للربع الخامس على التوالي.

وتواصل الشركة استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن أن تساهم بشكل مباشر في تعزيز السلامة وجودة الخدمات وكفاءة التكاليف. وقد تم تحقيق تقدم واضح في أنظمة مراقبة إشغال الخرف القائمة على (التعلم الآلي) بشكل يدعم كفاءة إدارة الطاقة في أنظمة التدفئة والتهوية والتكييف (HVAC) من خلال تحسين القراءات التحليلية المباشرة المتعلقة بالإشغال.

هذا وأطلقت النهضة مشروعاً تجريبياً باستخدام تحليلات الفيديو المباشرة في المطبخ المركزي بهدف تحديد المخاطر المحتملة وحالات عدم الالتزام بالاشتراطات الصحية والنظافة، وهو ما يعزز من النهج الاستباقي في إدارة الصحة والسلامة. وتعمل هذه المبادرة على رصد وتحديد المشكلات بشكل أسرع واتخاذ الإجراءات التصحيحية اللازمة، مع خطة لتوسيع نطاق هذه المبادرة لتشمل مرافق الإقامة الدائمة للمقاولين في حقول النفط خلال الربع الثاني.

وقد حققت مبادرات تحسين استهلاك الطاقة والموارد تقدماً خلال هذا الربع مع التركيز المتزايد على استخدام الأدوات المعتمدة على البيانات للحد من الهدر ودعم كفاءة العمليات. الأمر الذي يعكس التزامنا الراسخ بالعمليات المستدامة والمسؤولة في إطار حوكمة متينة ورقابة فعالة من قبل مجلس الإدارة فيما يتعلق بممارسات البيئة والمجتمع والحوكمة.



كما أصدرت النهضة تقرير الاستدامة لعام ٢٠٢٥م خلال الربع الأول، وهو الإصدار الخامس عشر للشركة. وقد تم إعداد هذا التقرير بما يتوافق مع معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير (GRI) مع الالتزام التام بمتطلبات الإفصاح حول ممارسات البيئة والمجتمع والحوكمة الصادرة عن بورصة مسقط، وهو ما يؤكد على التزامنا المستمر بالشفافية في الإفصاح.

### نظرة مستقبلية:

نشهد اليوم تنافسية مستمرة في البيئة التشغيلية مع توجه التركيز نحو ضبط التكاليف، واستمرار التفاوت في الجداول الزمنية في مراحل الأعمال الأولية التي تسبق تنفيذ المشاريع في بعض القطاعات، كما أن دورات طرح المناقصات في بعض الأسواق تستغرق وقتاً طويلاً. وفي الوقت نفسه، فإن أولويات السلطنة طويلة الأجل في مجالات الطاقة والرعاية الصحية والتنمية الصناعية تساهم في دعم الطلب الأساسي على خدمات إدارة المرافق المتكاملة وحلول الإقامة. وتشمل هذه الأولويات مشاريع التطوير الحضري التي تجمع عدة استخدامات وقطاع الخدمات اللوجستية وكذلك مواصلة التوسع في البنية

نبأية عن مجلس الإدارة يسرني أن أقدم لكم البيانات المالية غير المدققة لشركة النهضة للخدمات ش م ع ل فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦م.

جاءت نتائج الربع الأول من عام ٢٠٢٦م دون المستوى المأمول، حيث تأثر الأداء بعوامل مرتبطة بالجدول الزمنية فيما يتعلق بمرافق الإقامة وبعض الظروف غير المعتادة لبعض العقود في ظل بيئة تشغيلية مضطربة إقليمياً خلال هذا الربع. وعلى الرغم من أن النتائج جاءت أقل من المستويات التي تحققت خلال ذات الفترة من العام الماضي إلا أنها كانت انعكاساً لاضطرابات مؤقتة وليست نتيجة تغيير هيكل في طبيعة الأعمال الأساسية للشركة.

وتعمل النهضة انطلاقاً من نهج يحرص على الانضباط المالي ومتانة البنية التشغيلية، وتشمل عقود خدماتها الأساسية عدة قطاعات حيوية مما ساهم في تحقيق أداء مستقر خلال الربع. كما حافظت الشركة على قوة أدائها في تحصيل المستحقات وقد اتخذت إدارة الشركة خطوات حاسمة لمعالجة أي تعثرات في التنفيذ مع تعزيز ضبط التكاليف وتحديد المسؤوليات في مختلف العمليات التشغيلية بالإضافة إلى مواصلة العمل على ترسيخ النموذج التشغيلي الجديد في الشركة.

### الأداء المالي البيانات المالية الموحدة:

	ملين ريال عماني		ملين دولار أمريكي	
	فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٢٠٢٦م	مارس ٢٠٢٥م	فترة الثلاثة أشهر المنتهية في ٢٠٢٦م	مارس ٢٠٢٥م
الإيرادات	٢٤.٨٦	٢٧.٠٩	٦٤.٥٧	٧٠.٣٦
الأرباح قبل الفوائد والضرائب والاستهلاك والإهلاك	٣.٠٤	٤.٣٥	٧.٩٠	١١.٣٠
أرباح التشغيل	٠.٨٨	٢.١١	٢.٢٩	٥.٤٨
صافي الأرباح بعد الضرائب	٠.١٢	١.١١	٠.٣١	٢.٨٨
صافي الأرباح بعد حقوق الأقلية	٠.٦٢	١.٤٦	١.٦١	٣.٧٩

شهد هذا الربع تراجعاً في كل من الإيرادات والربحية مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، ويعود ذلك إلى تراجع مستوى الاستفادة التشغيلية في بعض مرافق الإقامة وانخفاض مستويات طلبات الأعمال في بعض العقود. وانخفضت إيرادات الربع الأول من عام ٢٠٢٦م بنسبة ٨% لتصل إلى ٢٤.٨٦ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٢٧.٠٩ مليون ريال عماني في الربع الأول من عام ٢٠٢٥م، في حين تراجع صافي الربح العائد إلى المساهمين إلى ٠.٦٢ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١.٤٦ مليون ريال عماني في ذات الفترة.

وكان قطاع حلول مرافق الإقامة هو السبب الرئيسي وراء هذا التباين، فقد انخفضت مستويات الإشغال عما كان متوقعاً في مرافق الإقامة في حقول النفط وقربة النهضة بالدقم خلال هذا الربع. من جانب آخر أدى عدم التوافق الزمني في موافقة بحقول النفط إلى تراجع مستويات الإشغال بشكل غير متوقع، وقد أبدى العميل تعاوناً ملموساً لمعالجة الوضع خلال الأشهر القادمة.

واستمرت التحديات المتعلقة بالإقامة في قرية النهضة بالدقم والتي تفاقمت في ظل اضطراب مناخ الأعمال وتوجه بعض المقاولين نحو استخدام مرافق إقامة غير متوافقة مع المعايير. وقد اتخذت الجهات المعنية موقفاً حازماً في هذا الشأن دعماً لتنفيذ معاييرها الخاصة برعاية العمال.

هذا وقد بدأت إدارة الشركة في تعزيز آليات التواصل مع العملاء الرئيسيين وأصحاب المصلحة، مع تركيز واضح على تحسين المواءمة بين الطلب المتوقع والطلب الفعلي وزيادة الاستفادة التشغيلية بالإضافة إلى تعزيز وضوح الرؤية المستقبلية بشأن معدلات الإشغال.

وبالتزامن مع ذلك، شهدت أعمال الخدمات العامة اضطراباً مؤقتاً نتيجة تأخر توفر عدادات الكهرباء من جانب العميل مما أثر على أعمال التركيب والإيرادات، في حين تأثرت بعض العقود الأخرى بظروف تشغيلية مختلفة. وقد أدى ذلك إلى انخفاض مستويات طلبات الأعمال خلال الربع مما أثر على تحويل الإيرادات والكفاءة الإجمالية للتكاليف.

وعلى الرغم من تأثير هذه العوامل على نتائج الربع، إلا أن أغلبها يتعلق بالجدول الزمني والتي يجري العمل على معالجتها حالياً. وينصب التركيز الحالي على استعادة مستويات الاستفادة التشغيلية وتحسين الانضباط في التنفيذ وضمان مواءمة مستويات النشاط في الأعمال مع الطاقة الاستيعابية المتاحة خلال الفترات القادمة.

### نظرة على العمليات التشغيلية:

ما يزال الأداء مستقرًا في خدمات العقود الأساسية خلال الربع الأول، حيث حرصنا على تقديم الخدمات وفقاً للمعايير التعاقدية في قطاعات النفط والغاز والرعاية الصحية والدفاع والتعليم وغيرها من عقود الخدمات الرئيسية. وتشكل هذه الأنشطة قاعدة تشغيلية مستقرة تساهم في تعزيز مرونة نموذج الشركة لإدارة المرافق المتكاملة.



وقد نجحت الشركة في الحصول على أعمال جديدة والحفاظ على عقود قائمة بقيمة إجمالية بلغت ١.٥ مليون ريال عماني، حيث حققت المزيد من التقدم في الخدمات الفنية والصيانة مما يعزز من مكانة الشركة في تقديم خدمات ذات

## صادرات الصناعات الغذائية والسمكية والزراعية تتجاوز 1.2 مليار ريال

## الحبسي أمام «الشورى»: 1.132 مليار ريال إسهام الزراعة والثروة السمكية في الناتج المحلي



مسقط - الرؤية

**ترسيخ منجزات الأمن الغذائي والمائي بخطط مستقبلية لتعزيز الكفاءة والاستدامة**

**أعضاء المجلس يطالبون بخطة زمنية واضحة لتحقيق الاكتفاء الذاتي من منتجات أساسية**

**نسب اكتفاء ذاتي مرتفعة في الأسماك والتومور والحليب وبيض المائدة والخضراوات**

**إنشاء وتشغيل 85 سداً للتغذية الجوفية و116 سداً للتخزين السطحي**

**60 ألف صياد عُماني و119 مصنعاً سمكياً و24 ميناةً لإنزال الأسماك**

**493 عقد انتفاع بـ1.870 مليار ريال لتعزيز الاستثمارات في الأمن الغذائي والمائي**

**تنفيذ وتشغيل 28 مصنعاً سمكياً باستثمارات 100 مليون ريال**

**تقنيات زراعية حديثة وطائرات مسيرة لتعزيز العمليات الزراعية ومكافحة الآفات**

**إنشاء صوامع غلال بسعة 160 ألف طن لتعزيز المخزون الاستراتيجي الغذائي**

**برامج وطنية لمكافحة الجراد وسوسة النخيل الحمراء وحماية المحاصيل الزراعية**

**الدعوة لإدماج الصيادين ضمن منظومة الحماية الاجتماعية**

ناقش مجلس الشورى أمس الأحد بيان معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه؛ حيث استعرض معاليه أداء قطاعات الوزارة خلال المرحلة الماضية وما تحقّق من منجزات في مجالات الأمن الغذائي والمائي، إلى جانب الخطط المستقبلية الهادفة إلى تعزيز كفاءة القطاعات الزراعية والسمكية والمائية وتحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"، وذلك في سياق دعم التنمية الاقتصادية المستدامة، وتعزيز منظومة الأمن الغذائي، ورفع مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي.

من جانبه، أكد أصحاب السعادة أعضاء المجلس على أهمية تبني رؤية استراتيجية متكاملة لتطوير قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه؛ بما يساهم في تعزيز الأمن الغذائي، وتحقيق الاستدامة المائية، وتطوير منظومة الاستثمار في القطاعات الإنتاجية، إلى جانب رفع كفاءة إدارة الموارد الطبيعية، وتعزيز المحتوى المحلي، ودعم فرص العمل والتشغيل، بما يواكب مستهدفات التنمية الوطنية الشاملة.

جاء ذلك ضمن أعمال الجلسة الاعتيادية الثامنة عشرة من دور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، التي عُقدت برئاسة معالي خالد بن هلال المعوي رئيس المجلس، وحضور أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وسعادة الشيخ أحمد بن محمد الندابي أمين عام المجلس.

وفي مستهل أعمال الجلسة، رحّب معالي خالد بن هلال المعوي رئيس المجلس معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، معرباً عن تقديره لتلبية معاليه دعوة المجلس لتقديم البيان الوزاري ضمن برنامج البيانات الوزارية لدور الانعقاد الحالي.

وألقى معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه كلمة، استعرض خلالها أبرز ملامح التطور الذي شهدته قطاعات الأمن الغذائي والمائي خلال الخطة الخمسية العاشرة، مؤكداً أن الوزارة عملت على تنفيذ حزمة من البرامج والمشاريع الاستراتيجية التي أسهمت في رفع حجم الإنتاج الزراعي والسمكي، وتعزيز نسب الاكتفاء الذاتي الغذائي، وزيادة مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب التوسع في مشاريع البنية الأساسية المائية، وتعزيز منظومة الاستثمارات، ودعم المحتوى المحلي، وتحفيز فرص العمل والتشغيل، كما أشار معاليه إلى أن المرحلة المقبلة ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) ستركز على تعظيم العائد الاقتصادي للقطاعات الإنتاجية، وتوسيع قاعدة الاستثمارات، وتسريع التحول التقني والرقمي، وتعزيز استدامة الموارد الطبيعية، بما يساهم في تحقيق مستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠".

البيان الوزاري وناقش مجلس الشورى بيان معالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه؛ حيث استعرض البيان أداء قطاعات الوزارة خلال الخطة الخمسية العاشرة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، وما تحقّق خلالها من منجزات ومؤشرات اقتصادية وتنموية، إلى جانب البرامج والمشاريع الاستراتيجية التي نفذت خلال الفترة الماضية، والتوجهات المستقبلية ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠)، بما يعزز منظومة الأمن الغذائي والمائي ويرفع مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي، تحقيقاً لمستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

وأوضح البيان أن سلطنة عُمان تمتلك مقومات متنوعة تدعم تنمية قطاعات الأمن الغذائي والمائي؛ حيث تبلغ مساحة الأراضي الزراعية والقابلة للاستصلاح نحو (٥,٥) مليون فدان، مما يمثّل حوالي (٧٧,٥) من إجمالي مساحة سلطنة عُمان، فيما بلغت المساحة المزروعة نحو (٣١٢) ألف فدان حتى نهاية عام ٢٠٢٤م، كما يضم القطاع الزراعي بنية أساسية متقدمة تشمل مراكز بحثية ومخازن زراعية ووحدات متخصصة لإنتاج لحل العسل، إلى جانب وجود أكثر من (٩,١) مليون نخلة، مما يعزز تنوع الإنتاج الزراعي واستدامته. وأشار البيان إلى أن قطاع الثروة الحيوانية يمثّل أحد الركائز الداعمة للأمن الغذائي، حيث تبلغ مساحة المراعي الطبيعية نحو (٣٣) مليون فدان، فيما يقدر حجم الثروة الحيوانية بأكثر من (٤) ملايين رأس من الأغنام والأبقار والإبل، مدعومة بمنظومة خدمات بيطرية متكاملة تشمل (٦٩) عيادة بيطرية حكومية و(٤١) عيادة متنقلة ومستشفى بيطري، بما يساهم في تعزيز استدامة القطاع الحيواني ورفع كفاءة الخدمات البيطرية.

وفي القطاع السمكي، أوضح البيان أن القطاع يشغل مكانة استراتيجية في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز الأمن الغذائي، حيث يعمل به (٦٠) ألف صياد عُماني، ويبلغ عدد قوارب الصيد المرخصة (٢٣٢٠) قارباً، إضافة إلى (١٢٤٣) سفينة صيد، فيما تضم البنية الأساسية للقطاع (٦٢) سوقاً لبيع الأسماك و(١١٩) مصنعاً سمكياً و(٢٤) ميناةً مخصصاً لإنزال الأسماك على السطحي، و(٧) سدود للحماية من مخاطر الفيضانات بسعة بلغت (٢٤٧,٧٣٠) مليون متر مكعب، بالإضافة إلى سد وادي ضيقة الذي تبلغ سعته التخزينية (١٠٠) مليون متر مكعب، كما عززت الوزارة منظومة الرصد والمتابعة عبر شبكة هيدرومترية تقسم (٣,٤٨٣) مطقة، منها (٦٧٢) محطة تعمل بتقنيات الاتصال عن بُعد، فضلاً عن تشغيل (١٤) محطة للاستقطار الاصطناعي، بما يعزز كفاءة إدارة الموارد المائية واستدامتها.

وفي جانب الموارد المائية، أوضح البيان أن الوزارة واصلت تطوير منظومة الأمن المائي من خلال إنشاء وتشغيل (٨٥) سداً تغذية الخزانات الجوفية بسعة إجمالية بلغت (١١٠,٣٣١) مليون متر مكعب، إلى جانب (١١٦) سداً للتخزين السطحي، و(٧) سدود للحماية من مخاطر الفيضانات بسعة بلغت (٢٤٧,٧٣٠) مليون متر مكعب، بالإضافة إلى سد وادي ضيقة الذي تبلغ سعته التخزينية (١٠٠) مليون متر مكعب، كما عززت الوزارة منظومة الرصد والمتابعة عبر شبكة هيدرومترية تقسم (٣,٤٨٣) مطقة، منها (٦٧٢) محطة تعمل بتقنيات الاتصال عن بُعد، فضلاً عن تشغيل (١٤) محطة للاستقطار الاصطناعي، بما يعزز كفاءة إدارة الموارد المائية واستدامتها.

وأكد البيان أن قطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه حققت نمواً متصاعداً خلال الخطة الخمسية العاشرة، حيث ارتفع حجم الإنتاج الزراعي والسمكي من (٤,٣) مليون طن في عام ٢٠٢٥م، بمتوسط نمو يبلغ (٧,٦٩)٪، كما ارتفعت مساهمة أنشطة الزراعة وصيد الأسماك في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة لتبلغ (١,١٣٢) مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٥م مقارنة بـ(٧٧٦) مليار ريال عُماني في عام ٢٠٢٠م، وبتوسط نمو سنوي بلغ (٧,٩١)٪ خلال هذه الفترة.

وبين البيان أن هذا النمو يعكس توسع الإنتاج والاستثمارات في مشاريع الأمن الغذائي، وتحقيق نسب متقدمة من الاكتفاء الذاتي في عدد من السلع الغذائية الأساسية؛ حيث بلغت نسبة الاكتفاء الذاتي في الأسماك (٧٤٦)٪، والتومور (٢٩٩)٪، والحليب (٢٩٦)٪، وبيض المائدة (٢٩٥)٪، والخضراوات (٧٧٩)٪، فيما بلغت نسب الاكتفاء في اللحوم البيضاء (٦٢٢)٪، واللحوم الحمراء (٢٤٥)٪، والفواكه دون التومور (٢٢٤)٪، مع استمرار الجهود الرامية إلى رفع نسب الاكتفاء في السلع الأخرى. وأشار البيان إلى أن الوزارة أولت اهتماماً كبيراً بتطوير الصناعات الغذائية والسمكية، حيث شهدت أنشطة الصناعات السمكية نمواً ملحوظاً خلال الفترة (٢٠٢٣-٢٠٢٥)م، عبر إنشاء وتشغيل (٢٨) مصنعاً متخصصاً باستثمارات تجاوزت (١٠٠) مليون ريال عُماني، حيث تم تنفيذ (٧) مصانع في عام ٢٠٢٣م، و(٩) مصانع في عام ٢٠٢٤م، و(١٢) مصنعاً جديداً خلال عام ٢٠٢٥م، تنوعت أنشطتها بين تعليب الأسماك وتجهيز المنتجات السمكية وتجفيفها وتغليف الروبيان المستزرع وتكرير زيت السمك وتصنيع أعلاف الأسماك المستزرعة، بما يعزز القيمة المضافة للقطاع السمكي.

وأوضح البيان أن الوزارة طرحت خلال عام ٢٠٢٥م نحو (٤٠١) فرصة استثمارية، فيما بلغ عدد عقود الانتفاع الموقعة (١٩٨) عقداً بقيمة استثمارية تجاوزت (١٧٥) مليون ريال عُماني، كما سجلت الاستثمارات نمواً بنسبة (٧١٩)٪ في قطاع الثروة الزراعية والحيوانية، و(١٢٠,٧)٪ في قطاع موارد المياه، و(٢٣٩)٪ في قطاع الثروة السمكية، متجاوزة بذلك النسب المستهدفة ضمن الخطة الخمسية العاشرة.

وفي جانب التنوع الاقتصادي، أشار البيان إلى أن قيمة صادرات الثروة الزراعية والحيوانية بلغت حتى نهاية عام ٢٠٢٥م نحو (٢٨٥) مليون ريال عُماني، محققة (٢٩٦)٪ من المستهدف، فيما بلغت قيمة الصادرات السمكية (٢٠٩) ملايين ريال عُماني بنسبة تحقيق بلغت (١٢٧)٪ من

المستهدف، كما بلغت صادرات الصناعات الغذائية (٧٥٣) مليون ريال عُماني بنسبة (٧١٠)٪ من المستهدف، بما يعكس تنامي القدرة التصديرية لقطاعات الأمن الغذائي ودورها في دعم الاقتصاد الوطني.

وأوضح البيان أن نسبة مساهمة قطاع الزراعة في الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة بلغت (٧,٦)٪ حتى نهاية عام ٢٠٢٥م، متجاوزة المستهدف المحدد للخطة الخمسية العاشرة، فيما بلغت مساهمة قطاع صيد الأسماك (٧,٢)٪ مقارنة بالمستهدف البالغ (٧,٢)٪. وفي جانب الإيرادات الحكومية، أشار البيان إلى أن الإيرادات المحصلة من قطاع الثروة الزراعية والحيوانية حتى نهاية عام ٢٠٢٥م بلغت أكثر من (١٠,٢) مليون ريال عُماني، متجاوزة المستهدف السنوي المحدد، وذلك من خلال رسوم التراخيص الزراعية والحيوانات والخدمات البيطرية وبيع الشتلات والفسائل النسيجية.

وتناول البيان البرامج والمشاريع التي نفذتها الوزارة خلال الخطة الخمسية العاشرة، ومن أبرزها مشروع توطين ونشر التقنيات الزراعية الحديثة، الذي ركز على إدخال الزراعة الرأسيّة والمزارع الذكية والطائرات المسيرة في العمليات الزراعية؛ حيث تم استخدام الطائرات المسيرة لمكافحة الآفات الزراعية على مساحة تجاوزت (٣٦,٥٥٢) فداناً خلال الفترة (٢٠٢١-٢٠٢٥)، إلى جانب مكافحة خنفساء النارجيل في محافظة ظفار.

واستعرض البيان مشروع الاستراتيجية الوطنية للوهوس بنخيل التمر، الذي شمل تنفيذ برامج الزراعة النسيجية والإحلال والتجديد والمكافحة

عن خطط الوزارة وبرامجها الحالية لمعالجة المشكلات والآفات التي تهدد البيئة الزراعية في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وبخاصة حشرة دوياس النخيل والآفات التي تصيب أشجار الليمون والمانجو.

وتحدّث أصحاب السعادة كذلك عن أحد مشاريع الإشكاليات التي تواجه قطاع الزراعة، مشيرين إلى أن أغلب الحيازات الزراعية داخل سلطنة عُمان تُدار من قبل العمالة الوافدة الذين يستخدمون أساليب زراعية تقليدية مشيرين إلى أن هذه الأراضي الزراعية تمثل فرصاً واعدة للتوظيف الذاتي للشباب العُماني الباحثين عن عمل ممن يرغبون في العمل بنشاط الموسم الزراعي. واقترح أصحاب السعادة أعضاء المجلس تخصيص أراضٍ للباحثين عن عمل لإقامة مشاريع زراعية بعد تأهيلهم وتوفير الدعم والتسويق، مع مراعاة استدامة الموارد للأجيال القادمة.

وأكد أصحاب السعادة أهمية دعم الصيادين من خلال بحث إمكانية إدماج الصيادين ضمن منظومة الحماية الاجتماعية؛ بما يعزز استقرارهم المعيشي ويواكب دورهم الاقتصادي في دعم الاقتصاد الوطني.

ومن المقرر أن يواصل المجلس اليوم الاثنين، مناقشة بيان معالي الدكتور وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه؛ وذلك في إطار الجلسة التاسعة عشرة من دور الانعقاد العادي الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧)، حيث تمثل مناقشة البيانات الوزارية منصة للحوار البناء وتبادل الرؤى، والوقوف على التحديات، واستشراف الحلول التي تساهم في تطوير مختلف القطاعات الحيوية.

المشكاملة للأوقات الزراعية، حيث تم توزيع أكثر من (١٤٠) ألف فسيلة نخيل نسيجية وخضريّة و(٤٠٠) ألف شتلة فاكهة محسنة، فضلاً عن إنشاء بنوك وراثية تضم (٢٥٠) صنفاً من النخيل. وأكد البيان أن الوزارة تتجه ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) إلى التركيز على تعظيم العائد الاقتصادي لقطاعات الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ورفع مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي، وتوسيع قاعدة الاستثمارات المحلية والأجنبية، وتوليد فرص العمل للعُمانيين، إلى جانب تسريع التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في قطاعات الأمن الغذائي، وتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وتطوير السياسات والتشريعات المرتبطة بإدارة الموارد المائية، بما يواكب المتغيرات العالمية ويعزز جاهزية سلطنة عُمان لمواجهة تحديات الأمن الغذائي والمائي مستقبلاً.

مدخلات الأضياء وقدم أصحاب السعادة أعضاء المجلس مداخلة لهم واستفساراتهم حول ما تضمنه البيان من مؤشرات واحصائيات في مختلف القطاعات التي تدرج ضمن اختصاصات الوزارة؛ حيث أكدوا أهمية دعم المشاريع الاستراتيجية مثل التمسح لرفع نسب الاكتفاء الذاتي وتعزيز الاستقرار الغذائي، والتوجه نحو التصدير مستقبلاً. وأشار أصحاب السعادة إلى استمرار التحديات المرتبطة بارتفاع تكاليف مدخلات الإنتاج الزراعي، مثل البذور والأسمدة والطاقة والنقل، إضافة إلى ضعف منظومة التسويق وصعوبة تصريف المنتجات في بعض المواسم، واستفسر أصحاب السعادة أعضاء المجلس

**إعلان طرح مزايمة**

**يعلن مكتب محافظ جنوب الباطنة عن طرح مزايمة**

**تنظيف وتأهيل مجرى وادي العريق بولاية وادي المعاول**

<b>رقم المزايمة</b> 2026/13	<b>قيمة المستند</b> 25 ر.ع.	<b>آخر موعد لشراء كراسة الشروط</b> 2025/05/28م	<b>آخر موعد لتقديم العطاءات</b> 2025/06/25م
--------------------------------	--------------------------------	---	--

يلزم الشركات والمؤسسات المتخصصة الراغبين دخول هذه المزايمة تقديم المستندات بالطريقتين معاً وذلك على النحو التالي:

- نسخة ورقية ( تقدم المزايمة في مطاريف مغلقة بالشع الأحمر مغلقة باسم مكتب محافظ جنوب الباطنة ورقم المزايمة على ألباكت اسم الشركة أو ما يشير إليه وتوضع العطاءات في صندوق المزايمة بمكتب محافظ جنوب الباطنة بولاية الرساق).
- إرسال نسخة الكترونية للعطاءات المقدم عبر البريد الإلكتروني: investment@bsgo.gov.om

ملاحظة: لايعتد بالطلب ما لم يتم استيفاء التقديم بالطريقتين المشار إليهما أعلاه.

دائرة التخطيط والاستثمار  
للتفسر 92108578

دائرة التواصل والإعلام  
BsGovernate

ضمن جهود تعزيز مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية

# 140 رائد أعمال في معرض «تكتاف الخليجي».. وإطلاق مبادرة «رحلة الفرص التجارية»

مسقط- الرؤية

افتتح، السبت، معرض تكتاف الخليجي في نسخته السادسة تحت رعاية سعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيدي، رئيس وحدة متابعة تنفيذ رؤية عُمان 2040، وذلك في فندق فريزر سويتس - بوشري، بحضور عدد من المسؤولين وممثلي الجهات الداعمة والإعلاميين.

ويُقام المعرض بالشاركة الاستراتيجية مع غرفة تجارة وصناعة عُمان وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبرعاية الراعي الذهبي بنك صحر الدولي، في إطار دعم منظومة ريادة الأعمال وتعزيز مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التنمية الاقتصادية.

ويعكس حضور سعادة السيد الدكتور منذر بن هلال البوسعيدي دعمه لهذا الحدث، وحرصه على تعزيز المبادرات المتوافقة مع مستهدفات رؤية عُمان 2040، لا سيما في



بما يتيح لهم استكشاف أبرز الوجهات الاقتصادية، وبناء علاقات مهنية، والتعرف على فرص استثمارية واعدة، إلى جانب جولة تفاعلية تتضمن محطات رياضية تعنى بتطوير المشاريع وأسابيل التسويق وأسس النجاح والاستدامة.

انعقاده، بل من خلال مبادرات وبرامج مُستمرّة تسهم في تمكينهم وتعزيز نمو مشارعتهم على المدى الطويل.

النمو والاستدامة. كما تتضمن هذه النسخة مشاركة طلبة وطالبات كلية عُمان للسياحة في تنظيم الفعالية، بهدف إكسابهم الخبرة العملية وتعزيز مهاراتهم في إدارة وتنظيم الفعاليات.

تمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وتعزيز ريادة الأعمال.

ويشهد المعرض مشاركة أكثر من 140 رائد أعمال من سلطنة عُمان ودول

## الاحتفاء بالطلبة المجيدين في مسقط تقديرًا لتفوقهم الدراسي



الحضور الذين لبسوا الدعوة، مع الدعاء للجميع بدوام التوفيق والسداد في ميادين العلم والتربية. من جانبه، أعرب الطالب سيف محمد إسماعيل، الحاصل على المركز الأول في التحصيل الدراسي للصف الثامن بمدرسة الوطية للتعليم الأساسي، عن بالغ سعاده واعتزازه بهذا التكريم الذي ناله ضمن الطلبة المجيدين دراسياً، مؤكداً أن هذا الإنجاز يشكل دافعاً قوياً له لمواصلة التفوق والاجتهاد في المراحل الدراسية المقبلة.

الكبير بتأهيل الكوادر التعليمية وتطويرها بشكل مستمر، ومواكبة المستجدات التقنية، بما في ذلك برامج الذكاء الاصطناعي، انسجاماً مع مستهدفات رؤية عُمان 2040.

كريمة إدارات مدارس الوطية للتعليم الأساسي (9-0)، السعيدية للتعليم الأساسي (1-4)، الأمل (1-4)، ووري الثانوية للبنات (1-10)، الطلبة المجيدين دراسياً للعام الدراسي 2025/2026م، تقديرًا لتفوقهم وقمّيزهم الأكاديمي، وتحفيزاً لهم على مواصلة مسيرة النجاح والإنجاز.

## «جامعة التقنية» تقرر استيعاب 12 ألف طالب في العام الجديد



يسهم في رفد سوق العمل بكفاءات وطنية مؤهلة وقادرة على مواكبة التوجهات الاقتصادية والتقنية والتكيف مع المتغيرات في بيئة الأعمال. كما تعتمد المجلس منح الدرجات العلمية لطلبة الجامعة الذين أكملوا متطلبات التخرج بنجاح لفصل الخريف من العام الأكاديمي (2025/2026)، وبالبلغ عددهم (1492) خريجا وخريجة، في مختلف التخصصات، مما يعكس دور الجامعة في تهيئة مخرجات تعليمية تسهم في دعم التنمية الوطنية وتعزيز سوق العمل بالكفاءات المؤهلة، وبدعم العمل الحر وتأسيس الشركات الناشئة. وتناول المجلس كذلك عددا من الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، من بينها متابعة تطوير الأنظمة الأكاديمية والإدارية، وتعزيز الشراكات مع القطاعات المختلفة، بما يدعم الابتكار ويرتقي بجودة التعليم والبحث العلمي.

عقد مجلس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية اجتماعه الثاني للعام الأكاديمي (2025/2026)، برئاسة معالي أنور بن هلال بن حمدون الجابري وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار رئيس مجلس الجامعة، وبحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة نائب رئيس المجلس، وعدد من أصحاب السعادة وكلاء الوزارات، والرؤساء التنفيذيين من القطاع الخاص، وممثلي الجهات الأخرى من أعضاء المجلس، إلى جانب ممثلي الهيئة الأكاديمية بالجامعة، وذلك في إطار متابعة تنفيذ التوجهات الاستراتيجية وتعزيز مسيرة التطوير المؤسسي بالجامعة.

وفي إطار تطوير البيئة الأكاديمية، أقر المجلس لائحة السلوك الطلابي بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية، والتي تهدف إلى تنظيم سلوك الطلبة داخل الحرم الجامعي وخارجيه، وتعزيز القيم والمسؤولية والانضباط الأكاديمي، إلى جانب وضع ضوابط واضحة لمعالجة المخالفات بأساليب تربوية تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية وعيه. كما أقر المجلس سياسات الجامعة البالغ عددها (12) سياسة، والتي تشمل مجالات متعددة، من بينها إدارة المجالس،

# ABRAJ

## أبراج لخدمات الطاقة

**بيان المركز المالي المرحلي الموجز كما هي 31 مارس 2026**

31 ديسمبر 2025 (معدلة)	31 مارس 2026 (غيرمعدلة)
189,377	192,884
117	119
3,020	3,438
90	83
13,314	10,334
2,6313	212,057
27,136	26,779
40,719	10,326
3,012	3,906
160	217
7,050	6,088
58,077	82,832
384,690	290,339
77,020	77,020
(60)	(68)
(90)	(168)
14,618	14,618
(36)	(110)
89,492	13,054
126,169	127,806
71,993	80,180
1,501	1,581
304	193
2,203	2,203
2,233	2,619
2,032	2,051
81,038	84,088
14,388	19,233
17,000	18,182
10,000	10,000
1,133	1,133
9,277	9,173
822	903
8,037	8,133
120	04
0,337	0,337
87,883	12,899
138,821	107,033
384,690	290,339

**بيان المركز المالي المرحلي الموجز كما هي 31 مارس 2026 لفترة الثلاثة أشهر المنتهية في**

2025 (غير معدلة)	2026 (غير معدلة)
36,929	36,016
(27,820)	(26,825)
9,277	9,177
(2,190)	(2,442)
0	-
7,161	6,730
(1,120)	(1,401)
29	14
(1,381)	(1,337)
0,770	0,298
(827)	(829)
1,923	4,109
0,000	0,000

**بيانات الأداء الرئيسية**

YTD '26	YTD '25	YoY (%)	QoQ (%)	Q4 '25	Q1 '26
36	36.8	-2.10%	6%	38.4	36
12	12.5	4%	1%	12.1	12
33.30%	34.00%	(0.7pp)	1.6pp	31.60%	33.30%
6.7	7.1	5%	14%	5.9	6.7
4.5	4.9	9.10%	20%	3.7	4.5
12.40%	13.30%	(0.9pp)	2.7pp	9.70%	12.40%
5.79	6.37	9%	20%	4.81	5.79
10.6	3.8	180%	177%	3.8	10.6
12.1	12.7	5%	1%	12	12.1
110.4	95.2	16%	16%	95.2	110.4
11.40%	11.20%	0.2pp	(0.4pp)	11.80%	11.40%
2.26x	2.09x	0.17x	0.33x	1.93x	2.26x

**تفاصيل العمليات والعملاء**

- ارتفع معدل تشغيل المحطات إلى 24 من أصل 27 (88.9%)
- تحسن تدريجي مقارنة بمتوسط 2025 (86.0%)
- من المحطات التي كانت غير العاملة، الآن تمت إعادة تشغيل اثني عشر محطة بدء التشغيل مع شركة تنمية نفط عمان.
- محطة بدء التشغيل مع شركة تنمية نفط عمان.
- محطة بدء التشغيل مع شركة تنمية نفط عمان.
- محطة بدء التشغيل مع شركة تنمية نفط عمان.

**الأعمال المتأخرة عليها (Backlog)**

- بلغت الأعمال المتأخرة نحو 88 مليون ريال عماني (أعلى مستوى تاريخياً)
- زيادة قدرها 18 مليون ريال مقارنة بالربع السابق.
- مستاد الزيادة، حيث بلغت العقود الجديدة 41 مليون ريال مقارنة بالعقود متنتية بقيمة 36 مليون ريال.

**أهم العقود**

- عقد مع شركة تنمية نفط عمان لأربع محطات (120 مليون ريال)
- عقد مع شركة أوكيو للاستكشاف والانتاج لاجل خدمات الأسمت (30 مليون ريال)
- نسبة الطلبات إلى الإيرادات أكثر من 6 مرات.

**توقعات قصيرة المدى**

- نمو الإيرادات في الربع الثاني، متخففاً إلى متوسط.
- التوجه السنوي:
- الإيرادات: 140 - 150 مليون ريال عماني
- هامش الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك في نطاق 23%

**تصريحات الإدارة**

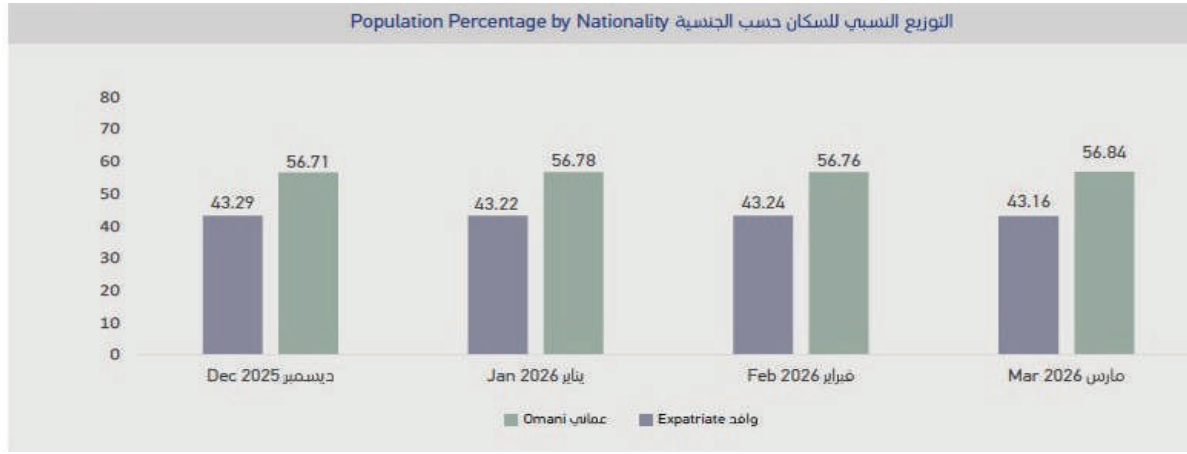
علق المهندس سيد المحمدي، الرئيس التنفيذي لشركة أبراج، على نتائج الربع الأول من عام 2026 قائلاً: «يعدّ الربع الأول بداية قوية لعام 2026 بالنسبة لشركة أبراج وعلى الرغم من انخفاض الإيرادات خلال الفترة، فقد أسهم الانضباط في التكاليف في تحقيق تحسن ملحوظ في نسب الربحية، مما يؤكد مرونة نموذج أعمالنا في بيئة سوقية ديناميكية. ونواصل تركيزنا على تعزيز الكفاءة من خلال تنفيذ مبادرات فعالة لتحسين التكاليف، إلى جانب المضى قدماً في تنفيذ خططنا الاستراتيجية لتوسعة الأسطول».

كما أضاف هوبرت لافوي، المدير المالي لشركة أبراج، «ندخل حالياً مرحلة محورية في استراتيجية النمو، حيث من المتوقع أن تسهم الاستثمارات المضبوطة والوجوهية في تعزيز مستوى الربحية، ومع اقترابنا من ذروة دورة الإنفاق الرأسمالي، نطلق إدارة السيولة بكفاءة أولوية رئيسية. كما نعمل على تحسين هيكل رأس المال بما يتيح لنا الحفاظ على قدر مناسب من المرونة في الميزانية العمومية، ويوفر لنا المجال لاختتام فرص نمو إضافية».

# إجمالي سكان عُمان يتجاوز 5.3 مليون نسمة بنسبة نمو 1.6 %

نسمة، ونسبة ١٠ بالمئة. أما بقية المحافظات، فقد سجلت محافظة جنوب الشرقية ٣٧٦ ألفاً و٢٠٦ نسمة بنسبة ٧ بالمئة، ومحافظة شمال الشرقية ٣٢٢ ألفاً و٦ نسمة بنسبة ٦ بالمئة، ومحافظة الظاهرة ٢٤٧ ألفاً و٨٠٧ نسمة بنسبة ٤,٦ بالمئة، ومحافظة البريمي ١٣٥ ألفاً و٢١٢ نسمة بنسبة ٢,٥ بالمئة، في حين بلغ عدد سكان محافظة الوسطى ٦٤ ألفاً و٣٥٠ نسمة بنسبة ١,٣ بالمئة، ومحافظة مسندم ٥٥ ألفاً و٩١٣ نسمة بنسبة ١,٦ بالمئة.

سكان سلطنة عُمان، حيث بلغ عدد سكانها مليوناً و٥٣٣ ألفاً و٦٩ نسمة، شكل العُمانيون منهم نسبة ٢٣,٩٪. وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثانية، بعدد سكان بلغ ٩٤٠ ألفاً و٤٦٤ نسمة، ونسبة ١٧,٥ بالمئة، فيما سجل سكان محافظة جنوب الباطنة ٥٨٦ ألفاً و٦٨٠ نسمة، بنسبة ١٠,٩ بالمئة. وفي المرتبة الرابعة، بلغ عدد سكان محافظة الداخلية ٥٧١ ألفاً و٧١٧ نسمة، بنسبة ١٠,٧ بالمئة، تلتها محافظة ظفار في المرتبة الخامسة بعدد ٥٣٤ ألفاً و٦٩٦



مسقط - الرؤية

بلغ إجمالي سكان سلطنة عُمان ٥ ملايين و٣٦٨ ألفاً و١٢٠ نسمة بنهاية شهر مارس من عام ٢٠٢٦ م، مسجلاً نمواً نسبته ١,٦ بالمئة مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٥ م، وذلك وفقاً لما يبيّنه النشرة الإحصائية الشهرية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات.

وتصدرت محافظة مسقط قائمة المحافظات من حيث الكثافة السكانية، مستحوذة على ٢٨,٦ بالمئة من إجمالي

## استعراض المنجزات التتموية والخطط المستقبلية بجنوب الشرقية

التتموية بالشراكة مع القطاع الخاص، إلى جانب استعراض ملامح خطة المحافظة لعام ٢٠٢٦ م، ومؤشرات تنافسية المحافظات، وأولويات العمل المستقبلية. وشهد اللقاء جلسة نقاشية موسعة أتاح للإعلاميين طرح الأسئلة ومناقشة عدد من الملفات التتموية والخطط المستقبلية، في حوار اتسم بالشفافية والانفتاح المؤسسي. وفي ختام اللقاء، كرم سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية عدداً من الإعلاميين والمؤسسات الإعلامية، تقديراً لإسهاماتهم المهنية في إبراز المشهد التتموي بالمحافظة وتعزيز حضورها الإعلامي والمؤسسي.

إلى تحقيق تقدم في مؤشرات الأداء المؤسسي والتحول الرقمي والأمن السيبراني. وأكد سعادة الدكتور محافظ جنوب الشرقية، خلال كلمته، أهمية الإعلام كشريك فاعل في دعم مسارات التنمية، وتعزيز الوعي، ونقل المنجزات الوطنية المهنية وموضوعية، مشيداً بالدور الذي تضطلع به المؤسسات الإعلامية في مواكبة الحراك التتموي الذي تشهده المحافظة.

كما استعرض سعادته أبرز المشروعات والمبادرات المنفذة خلال الفترة ٢٠٢٣-٢٠٢٥ م، والتي شملت تطوير الطرق الداخلية، ورقمنة الخدمات، وتنفيذ عدد من المبادرات المجتمعية والمشروعات

تناولت المشروعات والمبادرات النوعية في القطاعات السياحية والاقتصادية والخدمية والثقافية، إلى جانب مشروعات البنية الأساسية والتحول الرقمي، بما يعكس توجهات المحافظة نحو تنمية متوازنة ومستدامة تتسجم مع مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠.

كما تناول اللقاء عدداً من الإنجازات التي حققتها المحافظة، من أبرزها انضمام ولاية صور إلى شبكة اليونسكو العالمية لمدن التعلم، واختيارها عاصمة للسياحة العربية لعام ٢٠٢٤ م، وحصول جزيرة مصيرة على شهادة الاعتراف الدولي كأول جزيرة صحية على مستوى إقليم شرق المتوسط، إضافة



صور - بدر بن مراد البلوشي

نظمت محافظة جنوب الشرقية اللقاء الإعلامي "محافظة جنوب الشرقية.. أثر مسندم"، تحت رعاية سعادة الدكتور يحيى بن بدر بن مالك المعولي محافظ جنوب الشرقية، وبحضور أصحاب السعادة الولاة، وعدد من المسؤولين والإعلاميين وممثلي المؤسسات الإعلامية، وذلك في إطار تعزيز التواصل المؤسسي وترسيخ الشراكة مع وسائل الإعلام، واستعراض أبرز المنجزات والمشروعات التتموية بالمحافظة.

واستعرض اللقاء ملامح الحراك التتموي الذي تشهده المحافظة، عبر عروض مرئية

## «الوثائق والمحفوظات» تصدر كتاب «خطاب الإعلام العُماني.. شاهد عيان»

## تدشين جهاز التنظير الجراحي لجراحة المسالك البولية بمستشفى إبراء



وسيساهم الجهاز في تقليل من عدد الجلسات العلاجية المطلوبة، وتعزيز راحة المرضى وتقليل شعورهم بالألم، إضافة إلى تقليل التحويلات للمستشفيات ذات الرعاية الثانوية وتوفير عناء السفر. وذكر الدكتور أحمد الجابري: "شهد مستشفى إبراء المرجعي تطوراً ملحوظاً في منظومة خدمات تقنية المناظير الطبية في العديد من التخصصات الدقيقة بالمستشفى، والتي ساهمت في تقديم خدمات صحية شاملة وأمنة للمرضى".

وشهد مستشفى إبراء قفزة نوعية في العمليات الجراحية المتخصصة والخدمات الشخصية المقدمة من تقنيات خدمات المناظير وتحقق أرقام تشغيلية في تخصصي جراحة العظام والمسالك البولية، حيث بلغت عدد عمليات مناظير العظام ٤٤٠ عملية و٣٠ عملية لمرض المسالك البولية.

يهدف إلى رفع كفاءة الخدمات التشخيصية والعلاجية المقدمة للمواطنين والمقيمين، والعمل على توطئ الخدمات الجراحية الدقيقة في مستشفى إبراء، إضافة إلى تعزيز استراتيجيات التعاون والشراكة مع مؤسسات القطاع الخاص.

ويعمل جهاز التنظير الجراحي لجراحة المسالك البولية وجراحة الأطفال بتقنية حديثة ومتطورة تعمل بالموجات الكهرومغناطيسية تسمح بتفتيت حصوات الكلى داخل الكلى والمسالك البولية بدون جراحة تقليدية أو أي ألم.

وسيقدم جهاز وحدة التنظير الجراحي لجراحة المسالك البولية وجراحة الأطفال خدماته التشخيصية والعلاجية بأسلوب حديث ومتطور ودقيق على مستوى ٣ محافظات وهي: شمال الشرقية والوسطى وجنوب الشرقية.

إبراء - الرؤية

دشن مستشفى إبراء المرجعي جهاز منظومة التنظير الجراحي لجراحة المسالك البولية وجراحة الأطفال، بدعم من الشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، وبتكلفة إجمالية بلغت ٢٤٩٦٣٥ ريالاً عمانياً. رعى التدشين سعادة الشيخ الدكتور فيصل بن سعيد الزبيدي والي القابل، بحضور الدكتور أحمد بن سعيد السعيد مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة شمال الشرقية، والدكتور أحمد بن محمد الجابري مدير مستشفى إبراء، والمهندس إسماعيل بن سليمان الصوافي مدير عام المسؤولية الاجتماعية بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال، والدكتور محمد بن إبراهيم الفارسي مستشار مكتب مدير عام الخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية، وسعيد بن عامر الحارثي مشرف أول شؤون المجتمع بالشركة العمانية للغاز الطبيعي المسال. ويأتي هذا التدشين في إطار الجهود التي تبذلها وزارة الصحة للارتقاء بالخدمات الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين، والعمل على إدخال تقنيات حديثة ودقيقة تماشياً مع رؤية عمان ٢٠٤٠ بهدف تقديم رعاية صحية عالية الجودة. وأوضح الدكتور أحمد بن محمد الجابري مدير مستشفى إبراء، أن هذا التدشين

خبرة طويلة في العمل الصحفي والبحثي والتوثيقي.

واعتمد الكتاب في منهجيته العلمية على الوثائق والمصادر الداعمة المحفوظة لدى هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية، إلى جانب الوثائق الإعلامية والشهادات التحليلية والمراجع التاريخية، بما يعزز من موثوقية الطرح ويوثق الجوانب المرتبطة بخطاب الإعلام العُماني وتطوره في سياق التحولات الوطنية والإقليمية والدولية، ويمنح الإصدار بعداً توثيقياً ومعرفياً يعكس أهمية الوثيقة في قراءة التاريخ الإعلامي العُماني وتحليل مساراته.

ويستعرض الكتاب مراحل تأسيس الإعلام العُماني الحديث، وأبرز التحولات التي راقت مسيرته، إلى جانب دوره في مواكبة التنمية وتعزيز صورة سلطنة عُمان على المستويين الإقليمي والدولي، كما يتناول الإعلام بوصفه أداة لبناء الوعي الوطني وحفظ الذاكرة المؤسسية والثقافية للدولة. ويعد الكتاب مرجحاً توثيقياً وفكرياً للباحثين والمهتمين بتاريخ الإعلام العُماني، لما يتضمنه من تحليلات ورؤى ووثائق تؤرخ لمسيرة الإعلام في سلطنة عُمان وعلاقته بمسارات التنمية والتحويلات الوطنية، حيث يتوفر الإصدار ضمن منفذ بيع هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية.

مسقط - الرؤية

أصدرت هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية كتاباً جديداً بعنوان: "خطاب الإعلام العُماني.. شاهد عيان" للدكتور مجدي العفيفي، ضمن سلسلة البحوث والدراسات في الوثائق الوطنية والدولية رقم (٤١)، في إصدار يوثق مسيرة الإعلام العُماني وتحولاته الفكرية والمهنية منذ انطلاق النهضة الحديثة وحتى المرحلة الراهنة.

ويأتي الكتاب في أكثر من ٤٠٠ صفحة، تناول تطور الخطاب الإعلامي العُماني بوصفه جزءاً من مشروع الدولة الحديثة، ودوره في ترسيخ الوعي الوطني وتعزيز قيم التنمية والتطوير، إلى جانب رصد التحولات التي شهدتها المناظير الإعلامية محلياً وإقليمياً ودولياً. ويتضمن الإصدار ثمانية فصول رئيسة تبحث في قضايا الإعلام والتحويلات الرقمية والتشريعات الإعلامية والإعلام الإلكتروني، إضافة إلى علاقة الإعلام بالتاريخ والتوثيق، ودوره في تشكيل الهوية الوطنية وصناعة الوعي المجتمعي. كما يضم الكتاب مجموعة من الوثائق الإعلامية والشهادات التحليلية التي تؤرخ لمحطات مفصلية في مسيرة الإعلام العُماني. وأكد سعادة الدكتور حمد بن محمد

## 17 مايو.. انطلاق «أسبوع عُمان للاستدامة» و«معرض عُمان للبتترول والطاقة»

المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية

إعلان مناقصة

١. تدعو المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية الشركات ذات الاختصاص للاشتراك في المناقصات التالية:

ت	الموضوع	رقم المناقصة	الدرجة	آخر موعد للاستفسار	آخر موعد لتقديم العطاءات	رسوم وثيقة المناقصة شامل القيمة المضافة
١	مشروع إنشاء مركز ريسورت الطبي	٢٠٢٦/٠٥	الأولى، الممتازة	٢٨ مايو ٢٠٢٦ م	٠٩ يونيو ٢٠٢٦ م	١٣٠٠ ر.ع
٢	مشروع تطوير البوابة والمدخل الرئيسي لمستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - الفوض	٢٠٢٦/٠٦	الأولى، الممتازة	٢٨ مايو ٢٠٢٦ م	٠٩ يونيو ٢٠٢٦ م	٢٦٣ ر.ع
٣	شراء الجهاز الرقمي لعلوم الأنسجة والخلابا	٢٠٢٦/٠٩	—	٢٧ مايو ٢٠٢٦ م	٠٣ يونيو ٢٠٢٦ م	٥٣ ر.ع
٤	مشروع تطوير البوابة والمدخل الرئيسي لمستشفى المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية - القمر	٢٠٢٦/١٠	الأولى، الممتازة	٢٨ مايو ٢٠٢٦ م	٠٩ يونيو ٢٠٢٦ م	٢٦٣ ر.ع

٢. يمكن الحصول على شروط ومستندات المناقصة من مكتب أمانة لجنة المناقصات في رئاسة المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية أثناء الدوام الرسمي ما بين الساعة التاسعة إلى الواحدة بعد الظهر.

٣. يجب تقديم شهادة استيفاء التعيين الصادر من وزارة العمل بفترة صلاحية لا تتجاوز شهراً من تاريخ إصدارها بحيث يتم تقديمها عند استلام مستندات المناقصة.

٤. تدفع رسوم المناقصة من خلال تحويل المبلغ إلى حساب المدينة الطبية للأجهزة العسكرية والأمنية والموضح تفاصيله في الموقع الرسمي (www.mcms.gov.om/tenders).

الحدث مشاركة واسعة من الشركات والمهندسين والخبراء، ما يعزز من قيمته كمنصة تجمع بين المعرفة والاستثمار، وتوفر مساحة للحوار وتبادل الخبرات، إلى جانب استعراض أحدث الحلول والتقنيات التي تعيد تشكيل مستقبل الطاقة. وقال الدكتور علي الراجحي، مدير عام التخطيط بوزارة الطاقة والمعادن: "المرحلة الحالية تتطلب الانتقال من الالتزامات إلى التنفيذ، مدعوماً بمشاركة نوعية واسعة من القادة والخبراء والمستثمرين تعكس جدية التحول الذي تقوده سلطنة عُمان وشركاؤها في قطاع الطاقة والاستدامة متماشياً مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠". ويركز مؤتمر ومعرض عُمان للبتترول والطاقة على تعزيز تنافسية قطاع الهيدروكربونات من خلال الابتكار والتقنيات المتقدمة، بما في ذلك احتجاز الكربون واستخدامه وتخزينه، والتحول الرقمي، والعمليات منخفضة الانبعاثات، مما يدعم استمرارية القطاع ضمن منظومة الطاقة المستقبلية.



أرشيفية

ويمثل أسبوع عُمان للاستدامة منصة تنفيذية تغطي طيفاً واسعاً من القطاعات المرتبطة بمستقبل الطاقة، تشمل الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر، وإدارة المياه، والنفايات البيئية، والتكنولوجيا، والنقل المستدام، والتمويل المستدام، واللوجستيات، في إطار متكامل يعكس مسؤولية التحول الذي تشهده المنظومة الاقتصادية، إذ يشهد

مسقط - الرؤية

تنطلق أعمال أسبوع عُمان للاستدامة (OSW) ومؤتمر ومعرض عُمان للبتترول والطاقة (OPES)، خلال الفترة من ١٧ إلى ٢١ مايو ٢٠٢٦ م، وذلك بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض في مسقط، وباستضافة شركة تنمية نفط عُمان وتنظيم شركة "كونكت"، وتحت رعاية وزارة الطاقة والمعادن، في حدث يعكس بوضوح تسارع تحول الطاقة في سلطنة عُمان. ويجسد توجهها نحو بناء منظومة متكاملة تجمع بين الاستدامة وتعزيز كفاءة قطاع الطاقة التقليدي.

وفي مشهد يجمع مختلف مكونات قطاع الطاقة في موقع واحد، يمثل الحدث منصة فريدة تلتقي فيها كبرى شركات النفط والغاز، وأحدث تقنيات الطاقة، وصنّاع القرار، لرسم ملامح المرحلة المقبلة من التحول في الطاقة، حيث لم يعد الفصل بين الطاقة التقليدية والطاقة النظيفة قائماً، بل أصبح التكامل بينهما هو الأساس. ويأتي



صالح بن سعيد الحمادني

في كل لحظة.. فالحاجة اليوم كبيرة إلى نشر ثقافة الحوار الراقي والابتعاد عن العبارات الجارحة والانفعالات الحادة التي تؤدي إلى زيادة التوتر والكراهية بين الناس، إن المجتمعات المتماسكة تقوم على الاحترام المتبادل، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا عبر خطاب إنساني يقوم على الرحمة والتفاهم وحسن المعاملة، إن الكلمة الجميلة تملك قدرة فريدة على بناء الجسور بين القلوب، لأنها تمنح الإنسان شعورًا بالأمان والتقدير وتجعله أكثر استعدادًا للاستماع والتفكير، كما أن الحديث اللين يرسخ قيم التسامح والتعاون، ويحول الحوار إلى وسيلة للإصلاح والتقارب بدلًا من أن يكون سببًا للخلاف والفرقة.

ولذلك.. فإن حُسن القول يُعد من أعظم الصفات التي ينبغي للإنسان أن يحرص عليها في حياته اليومية، لأنه مفتاح للعلاقات الناجحة وطريق إلى كسب المحبة والاحترام، وتبقى الكلمة الطيبة رمزًا للرفق الإنساني ودليلاً على وعي الإنسان وحكمته، لأنها قادرة على تحقيق ما تعجز عنه القسوة والانفعالات الحادة؛ فالأسلوب المهذب يفتح القلوب ويقرّب النفوس ويجعل الحوار أكثر تأثيرًا وفعالية، وبذلك يصبح اللين في الحديث قيمة عظيمة تسهم في نشر السلام والتفاهم داخل المجتمع وتمنح العلاقات الإنسانية قدرًا أكبر من الاحترام والاستقرار.



جان يعقوب جبور

استعدادًا لتقديم تنازلات تحت عنوان "الإنقاذ" و"منع الحرب"، حتى لو أدى ذلك إلى إضعاف الموقف السيادي للبنان على المدى الطويل، كما أن الرعاية الأمريكية لأي مفاوضات تثير شكوكًا عميقة لدى أكثرية اللبنانيين وشريحة كبيرة من العرب، خصوصًا بعد المواقف الأمريكية الداعمة لإسرائيل في حرب غزة، واستخدام واشنطن المتكرر لحق النقض في مجلس الأمن لحماية الحكومة الإسرائيلية من الضغوط الدولية، ولا ننسى الدعم اللامتناهي للكيان الصهيوني اللوجستي والعسكري في حربه على لبنان، ولهذا يعتبر الرافضون للتفاوض المباشر أن الحديث عن "وساطة" أمريكية "ليس سوى محاولة لإعادة إنتاج ميزان قوى مائل يُفرض فيه على لبنان القبول بشروط أمنية وسياسية تصب في مصلحة إسرائيل. وهذا ما يراه أكثرية اللبنانيين من خلال تكوين السلطة الحالية.

في المقابل، تدافع قوى سياسية لبنانية أخرى عن خيار التفاوض باعتباره ضرورة واقعية في ظل الانهيار الاقتصادي والعجز العسكري للدولة اللبنانية، وترى أن تجنب الحرب أولوية وطنية تتقدم على الحسابات الأيديولوجية. لكن هذا الطرح يواجه اعتراضًا واسعًا من جهات تعتبر أن التجارب السابقة أثبتت أن إسرائيل لا تتقيد بالقوانين الدولية ولا تقدم أي التزامات مجانية، وأن أي تراجع لبناني في ملفات السيادة والحدود سيؤدي إلى مزيد من الضغوط مستقبلًا. وسط هذا الانقسام الحاد، يبقى لبنان أمام معادلة شديدة التعقيد: دولة ضعيفة اقتصاديًا ومفتككة سياسيًا بدون أوراق قوة، وضغوط دولية وإقليمية متزايدة، ومقاومة تعتبر نفسها خط الدفاع الأخير عن السيادة الوطنية، وقوى سياسية ترى أن الأولوية هي لإعادة بناء الدولة ولو عبر تسويات مؤلمة. وبين هذين المسارين والانقسام العامودي، يستمر الجدل حول ما إذا كان التفاوض المباشر يمثل خطوة نحو الاستقرار، أم بداية مرحلة جديدة من إخضاع لبنان لموازين القوى التي تفضلها إسرائيل بدعم أمريكي كامل من خلال مكونات داخل الحكومة اللبنانية وخارجها تتقاطع مصالحها معها.

احترام الآخرين ومحبتهم، كما أن اللين في التعامل يساعد على نشر الألفة والمحبة داخل الأسرة والمجتمع، ويقوي الروابط الإنسانية القائمة على الرحمة والتفاهم، ومن يتأمل واقع الحياة يدرك أن كثيرًا من المشكلات كان من الممكن تجاوزها بسهولة لو استُخدمت الكلمات المناسبة والأساليب الهادئة، فالحوار القائم على الاحترام يختصر مسافات طويلة من الخلاف، ويمنح الجميع فرصة للتعبير عن آرائهم دون خوف أو توتر، كما أن الأسلوب اللطيف يساعد على تقبل النصيحة والنقد بصورة أفضل، لأن النفس تتراح إلى الكلمات التي تحمل التقدير والاهتمام بعيدًا عن التجريح والتعالي.

ولا يعني اللين في الحديث غياب الحزم أو التنازل عن الحقوق، وإنما يعني تقديم الرأي بأسلوب متزن يجمع بين القوة والاحترام، فالإنسان يستطيع الدفاع عن حقه بثبات ووضوح دون أن يلجأ إلى الإهانة أو الانفعال، لأن الحكمة الحقيقية تظهر في القدرة على ضبط النفس واختيار الألفاظ المناسبة في أصعب المواقف، ولهذا فإن الأسلوب الراقي يمنح صاحبه قوة معنوية كبيرة، ويجعله أكثر قدرة على التأثير وكسب احترام الآخرين، وتزداد أهمية الكلمة الطيبة في هذا العصر الذي أصبحت فيه وسائل التواصل سريعة ومفتوحة أمام الجميع، حيث تنتشر الآراء والتعليقات

الهائلة تمتلك قدرة كبيرة على التأثير والإقناع، لأنها تصل إلى العقل والقلب معًا دون أن تثير العناد أو الإحساس بالإهانة، وتقوم العلاقات الاجتماعية الناجحة على التفاهم والتواصل السليم، ولا يتحقق ذلك إلا عبر لغة مهذبة نحو الأمل وتحقيق الطموح، ويخفف ما كان يشغله ويعكر صفوه، وفي وقتنا الحاضر حيث تتسارع الأحداث وتتشابك الآراء والمصالح، تزداد الحاجة إلى حوار هادئ يقوم على الحكمة، وحسن اختيار الكلمات، والاحترام المتبادل، ليكون وسيلة للفهم وتقريب وجهات النظر، وبناء قدر أكبر من التوازن والانسجام بين الناس، فالكلمة الطيبة تملك أثرًا عميقًا في النفوس، وتستطيع أن تفتح أبواب التفاهم وتقرب المسافات بين الناس، فتعد قضية الأخلاق حساسة في المشهد؛ حيث تتداخل المصالح الاقتصادية الحيوية مع المخاوف الأمنية من اشتعال حريق إقليمي لا يمكن إطفائه، وحتى الآن، لا يوجد «إجماع عربي» على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة لفتح مضيق هرمز، والموقف ينقسم إلى ٣ اتجاهات:

الأسلوب اللين في الحديث يعكس رقي الإنسان ونضجه وقدرته على التحكم في مشاعره وانفعالاته، كما يدل على قوة الشخصية والثقة بالنفس، فالإنسان الواثق من حجته لا يحتاج إلى الصراخ أو القسوة حتى يثبت صحة رأيه، وإنما يعتمد على هدوء الطرح وقوة المنطق وجمال التعبير، ولهذا فإن الكلمات

## سحر الكلمة

الحوار الجميل والأسلوب الراقي في تبادل الآراء يفتح للإنسان آفاقًا من الفهم والوضوح، ويمنحه فرصة للوصول إلى رؤية أفضل بعد المشورة والنقاش الهادئ، فقد يغيّر حوار صادق فكرة إنسان، فيضئ له طريقًا كان غامضًا، ويقوده نحو الأمل وتحقيق الطموح، ويخفف ما كان يشغله ويعكر صفوه، وفي وقتنا الحاضر حيث تتسارع الأحداث وتتشابك الآراء والمصالح، تزداد الحاجة إلى حوار هادئ يقوم على الحكمة، وحسن اختيار الكلمات، والاحترام المتبادل، ليكون وسيلة للفهم وتقريب وجهات النظر، وبناء قدر أكبر من التوازن والانسجام بين الناس، فالكلمة الطيبة تملك أثرًا عميقًا في النفوس، وتستطيع أن تفتح أبواب التفاهم وتقرب المسافات بين الناس، فتعد قضية الأخلاق حساسة في المشهد؛ حيث تتداخل المصالح الاقتصادية الحيوية مع المخاوف الأمنية من اشتعال حريق إقليمي لا يمكن إطفائه، وحتى الآن، لا يوجد «إجماع عربي» على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة لفتح مضيق هرمز، والموقف ينقسم إلى ٣ اتجاهات:

الأسلوب اللين في الحديث يعكس رقي الإنسان ونضجه وقدرته على التحكم في مشاعره وانفعالاته، كما يدل على قوة الشخصية والثقة بالنفس، فالإنسان الواثق من حجته لا يحتاج إلى الصراخ أو القسوة حتى يثبت صحة رأيه، وإنما يعتمد على هدوء الطرح وقوة المنطق وجمال التعبير، ولهذا فإن الكلمات

## حرب المضيق.. من «الغضب الملحمي» إلى «مشروع الحرية»

محمد جعفر \*\*

غذاه؛ إذ يعتمد الخليج على المضيق لاستيراد ٨٠٪ من احتياجاته الغذائية. ففي مارس وأبريل ٢٠٢٦، أعلنت حالة «طوارئ غذائية»، ولجأت دول مثل السعودية والإمارات للبحر الجوي لنقل السلع الأساسية، مما رفع أسعار الغذاء بنسب تتراوح بين ٤٠٪ إلى ١٢٠٪. كما تحولت الموانئ إلى مرفق مكثبة بالسفن العالقة وتعطلت سلاسل الإمداد لآلاف الحاويات المتجهة لآسيا وأفريقيا؛ مما اضطر دول مجلس التعاون إلى الاعتماد على طرق بديلة، كمشغلي السعودية لخط أنابيب شرق-غرب، الذي يعمل حاليًا بطاقته القصوى لنقل النفط إلى ميناء بنبع على البحر الأحمر، ليكون المخرج الوحيد للمناخ للمملكة بعيدًا عن هرمز. أما الإمارات فقد أصبح خط أنابيب الفجيرة شريان الحياة الرئيسي للإمارات لتصدير النفط مباشرة إلى بحر العرب، كما نشطت حركة الشاحنات عبر الحدود السعودية-الإماراتية-العمانية لنقل البضائع من موانئ صلالة والدقم إلى داخل المدن الخليجية المحاصرة بحربًا.

ثانيًا: الانخراط العربي تعد قضية الانخراط العربي في «حرب فتح المضيق» من أكثر القضايا حساسة في المشهد؛ حيث تتداخل المصالح الاقتصادية الحيوية مع المخاوف الأمنية من اشتعال حريق إقليمي لا يمكن إطفائه، وحتى الآن، لا يوجد «إجماع عربي» على الدخول في مواجهة عسكرية مباشرة لفتح مضيق هرمز، والموقف ينقسم إلى ٣ اتجاهات:

دول المواجهة: وهي الدول الخليجية المستمرة مباشرة (مثل الإمارات والسعودية والكويت)، التي تركز على تأمين خطوط أنابيب بديلة (مثل خط الفجيرة وخط شرق-غرب) لتجاوز المضيق، مع تقديم دعم لوجستي واستخباراتي للحلفاء الدولي بقيادة أمريكا دون الانخراط في القصف «فتح مشروع» يجنب المظفة الحرب، مع اقتراح وضع المضيق تحت إدارة لجنة إقليمية محايدة.

الدول العربية الداعمة للموقف الخليجي: ترفض معظم الدول العربية فكرة الدخول في الحرب، وتعتبر أن أي انخراط عسكري يجب أن يكون تحت غطاء دولي (الأمم المتحدة) ويهدف فقط لحماية حرية الملاحة لا لتغيير النظام أو تدمير البنية التحتية للخصم.

وإذا كان ذلك كذلك، فما دلالات التحركات المصرية الأخيرة؟ رصد المراقبون في ٨ مايو ٢٠٢٦ تحركًا مصرًا لافتًا تمثل في تمرکز «مفزة قتالية جوية» (تضم مقاتلات رافال) في قواعد عسكرية بدولة الإمارات. وتتمثل هذه الخطوة

دلالات استراتيجية كبرى:

١. رسالة «مسافة السكة»: يُعد هذا التحرك تفعيلًا ميدانيًا لعقيدة «أمن الخليج جزء من الأمن القومي المصري». ووجود الرافال المصرية في الإمارات يعث برسالة ردة واضحة بأن القاهرة لن تقف مكتوفة الأيدي إذا تعرضت المنشآت الحيوية العربية لهجمات انتقامية نتيجة التوتر في المضيق.

٢. توصيف «المفزة القتالية»: اختيار مصطلح «مفزة» بدلًا من «قوة مُعدّمة» هو قرار ذكي قانونيًا وعمليًا؛ فهي قوة مرنة قادرة على القيام بمهام دفاعية واعتراضية (حماية الأجواء) دون أن تُصنف كقوة هجومية لبدء حرب؛ مما يحافظ على التزام مصر الدستوري بالدفاع لا العدوان.

٣. حماية «شريان الحياة» (قناة السويس): تُدرّك مصر أن استمرار إغلاق هرمز سيؤدي في النهاية إلى شلل في قناة السويس (بسبب توقف الناقلات القادمة من الخليج). التحرك المصري يهدف لتأمين «بداية الطريق» في الخليج لضمان تدفق الحركة نحو القناة، وهو تحرك لحماية الاقتصاد الوطني بالدرجة الأولى.

٤. التوازن الاستراتيجي: رغم هذا التعزيز العسكري، تواصل القاهرة اتصالاتها مع طهران وواشنطن ك«وسيط متوازن»؛ حيث تسعى لاستخدام وجودها العسكري كورقة ضغط لفرض الهدنة لا لتسعين الصدام.

في التحليل الأخير يمكن القول إن إيران جريحة عسكريًا ومضوقة اقتصاديًا، لكنها لا تزال تمتلك القدرة على تعطيل التجارة العالمية، مما يجعلها طرفًا لا يمكن تجاوزه في أي معادلة مستقرة.

أما الإدارة الأمريكية فهي مأزومة دستوريًا ولن تكون قادرة على الدخول في حرب استنزاف طويلة الأمد لكن يمكنها الاعتماد على الحلفاء خاصة الحليف الصهيوني في الاضطلاع بأدوار تدمير ما تبقى من البنية التحتية الإيرانية إذا لزم الأمر. كما يمكنها أمريكا تطوير الممرات عبر عمليات مكثفة لمكافحة الأنغام البحرية التي زرعتها إيران في المضيق، مع استخدام تكنولوجيا الطائرات المسيرة المائية لتأمين مسارات الناقلات دون الحاجة إلى الرجوع إلى الكونجرس.

بينما الخليج؛ فعلى انكشافًا اقتصاديًا حادًا بسبب توقف صادرات الغاز والنفط وأزمة لوجستية خانقة ويبحث طرق بديلة فعالة يتجاوز بها مضيق هرمز. ويمكن تصور مآلات هذه التحركات التي يمكن أن تنتهي إلى أحد مسارين: إما «انفصاف ضرورة» أو «صفقة كبرى» تُعيد فتح المضيق مقابل تنازلات سياسية كبرى من جميع الأطراف، أو الانزلاق إلى حرب استنزاف طويلة الأمد وشاملة قد تعيد رسم خارطة النفوذ في الشرق الأوسط وتنتهي الاعتماد التاريخي على مضيق هرمز كمر واحد للطاقة العالمية.

\*\* كاتب وباحث



مع حلول شهر مايو ٢٠٢٦، دخلت أزمة مضيق هرمز فصلًا جديدًا من التصعيد الذي لم يشهده العالم منذ عقود. لم يعد الحديث اليوم عن احتمالات إغلاق هذا الممر الحيوي، بل عن واقع مفروض أدى إلى خفض حركة الملاحة بنسبة ٢٦٪. مما دفع القوى الغربية بقيادة الولايات المتحدة نحو مسارات اضطرابية لتفادي انهيار اقتصادي عالمي شامل وتحليل مآلات التحركات الأمريكية والعربية تجاه إيران في ظل هذا الانسداد الجيوسياسي لا بد من سرد التفاصيل الآتية:

أولًا: اللك في مأزق

- الجانب الأمريكي

يمكن الحديث عن الجانب الأمريكي بمحزب عن الجانب الإسرائيلي مؤقتًا لخلاف وجهات النظر فيما يخص إيران حاليًا وما توجهه الإدارة الأمريكية من عقبات قانونية داخلية بعضها مرقبون به «حقن ألام دستوري»، حيث تتداخل طموحاتها العسكرية مع قيود تشريعية صارمة وقرارات قضائية بدأت تضيق الخناق على سياساتها. وتعد العقبة الأبرز أمام ترامب وإدارته قانون سلطات الحرب (War Powers Resolution)، حيث بدأت العمليات العسكرية ضد إيران (عملية الغضب الملحمي) في ٢٨ فبراير ٢٠٢٦. وموجب القانون، ويحتاج الرئيس إلى تفويض رسمي من الكونجرس لمواصلة العمليات بعد مرور ٦٠ يومًا. ومع حلول شهر مايو، انتهت هذه المهلة القانونية، مما جعل استمرار التحركات العسكرية عرضة للطعن الدستوري.

كما أن الإدارة الأمريكية تواجه تحديات التمويل والرقابة البرلمانية المتزايدة مع الوقت فقد قدم النائب «توم باريت» (في ٧ مايو) مشروع قانون يهدف لتمديد التفويض العسكري حتى نهاية يوليو فقط، ولكن مع قيود صارمة تمنع ترامب من توسيع نطاق الحرب، مما يعكس رغبة الكونجرس في استعادة زمام المبادرة. أضف الضغط دون الحاجة لموافقة الكونجرس منه إعادة التسمية (Rebranding) باستبدال اسم عملية «الغضب الملحمي» بـ«مشروع الحرية» (Project Freedom) في ٤ مايو ٢٠٢٦. الهدف هو تحويل التوظيف القانوني من «عملية هجومية» إلى «مهمة إنسانية لتأمين التجارة»؛ مما يُعيد ضبط العداد القانوني ويصور أمريكا كجهة «مُحفزة للملاحة» وليست طرفًا محاربًا.

كما بدأ ترامب في تشديد الحصار البحري وفتيش السفن المتجهة لإيران ممارسة أقصى ضغط ممكن على إيران لدفعها لتقديم تنازلات معتبرة على طاوله المفاوضات دون الحاجة لإعلان حرب شاملة؛ حيث يُبقي خيار القصف قائمًا تحت بند «الدفاع عن النفس» في حال تعرضت السفن المحمية لأي تهديد، وهو مبرر دستوري يصعب على الكونجرس تنقيده.

٢. الجانب الإيراني

تُمر إيران بوحدة من أمقد وأخطر الأزمات في تاريخها الحديث؛ حيث تتقاطع الضربات العسكرية المباشرة مع حصار بحري خانق، مما أوجد واقفًا جديدًا على الصعد السياسية والعسكرية والاقتصادية. وبناءً على معطيات الأزمة المستمرة، نجد أن انتقال السلطة في إيران أحدث هزة عنيفة في هيكل الحكم. هذا الانتقال أوجد حالة من عدم اليقين؛ حيث تسعى القيادة الجديدة لترسيخ شرعيتها تحت ضغوط الحرب. وعلى الصعيد الاقتصادي، أصبحت البلاد على حافة الانهيار الصناعي بعد ضرب قطاعي الصلب والبتروكيماويات التي استهدفتها الضربات الأمريكية-الإسرائيلية في فبراير في بوشهر والأهواز وأصفهان، مما أدى ل فقدان نحو ٥٠٪ من إنتاج الصلب، وهو قطاع يمثل ٢٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي. كما تمزق حقل «جنوب فارس» الذي يوفر ٧٠٪ من غاز إيران، مما أدى لانقطاعات واسعة في التيار الكهربائي؛ حيث يعتمد توليد الكهرباء في إيران بنسبة ٨٢٪ على الغاز. ومع ذلك لا تزال إيران ترفض «سيطرة نارية» على مضيق هرمز عبر الأنغام البحرية والزوارق الانتحارية، وتستخدمه كأقوى ورقة ضغط لفك الحصار البحري الذي فرضته واشنطن عليها في أبريل ٢٠٢٦.

٣. الجانب الخليجي

يواجه مجلس التعاون الخليجي «صدمة وجودية» لنموذجه الاقتصادي؛ حيث أدى إغلاق مضيق هرمز منذ مارس الماضي إلى شلل شبه كامل في حركة التصدير والاستيراد، مما وضع المنطقة أمام تحديات لم تشهدها حتى في أوج «حرب الناقلات» في ثمانينات القرن الماضي. فقد أدى توقف الصادرات النفطية إلى أزمة سيولة بعد أن أدى الإغلاق إلى احتجاز نحو ١٢٠٠٠ مليون برميل يوميًا من النفط الخام داخل الخليج. كما تضررت الكويت والعراق وقطر بشكل «كارثي» لعدم امتلاكها أي منافذ بديلة للبحر؛ فقد أعلنت شركة «قطر للطاقة» إعلان القوة القاهرة على صادراتها من الغاز المسال (LNG) بعد استهداف منشآت «أس فلان»، مما قطع ٢٠٪ من إمدادات الغاز العالمية وأدى لفقر تاريخية في الأسعار في آسيا وأوروبا. وقد اضطرت دول الخليج لخفض إنتاجها النفطي بمقدار ١٠ ملايين برميل يوميًا نتيجة امتلاء صهاريج التخزين وعدم القدرة على التصدير. لم يبق الاغلاق عند هذا الحد، بل حدث ما يمكن أن نسميه أزمة لوجستية أدت إلى أزمة

ليته كان عربيًا!

د. صالح الفهدى



1

سنة أولى تقاعد

سالم بن نجيم البادي



2

تضخم ذات المسؤول

نمير بن سالم آل سعيد



3

متى نضع الإعلامي في المكان الذي يستحقه؟!

د. محمد بن عوض المشينى



4

قراءة جميع المقالات زوروا: <https://alroya.com/category/3>

المقالات الأكثر قراءة على الموقع الإلكتروني أمس

## الأمن الغذائي.. منجزات ملموسة وإجراءات نحو الاكتفاء الذاتي

تفرض علينا التغيرات التي يشهدها العالم والبحر والتجارة والتراث العُماني العريق، الغذائي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من السلع الأساسية، ووضع خطط مستقبلية لإدارة مواردها المائية عبر التوسع في إنشاء سدود التغذية الجوفية وسدود التخزين. وفي السنوات الأخيرة شهدنا إنجازات ملموسة في هذا الملف الحيوي، عبر تعزيز كفاءة القطاعات الزراعية والسمكية والمائية،

والتي تساهم في الارتقاء بالقطاع السمكي، الأمر الذي انعكس على تحقيق نمو متصاعد بارتفاع حجم الإنتاج الزراعي والسمكي إلى ٥,٦ مليون طن في ٢٠٢٥، وتحقيق نسبة الاكتفاء الذاتي في الأسماك ١٤٦٪، والتمور ٩٩٪، والحليب ٩٦٪، وبيض المائدة ٩٥٪، والخضروات ٧٩٪، واللحوم البيضاء ٦٢٪، واللحوم الحمراء ٤٥٪، والفواكه دون التمور ٢٤٪. وفي ظل هذه المنجزات الوطنية

فإننا نحتاج إلى تنفيذ المزيد من البرامج والمشاريع الاستراتيجية لرفع حجم الإنتاج الزراعي والسمكي، وتعزيز نسب الاكتفاء الذاتي الغذائي، وزيادة مساهمة هذه القطاعات في الناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب التوسع في مشاريع البنية الأساسية المائية، وتعزيز منظومة الاستمارات، ودعم المحتوى المحلي، وتحفيز فرص العمل والتشغيل.

الآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة وإنما عن وجهة نظر كاتبها

## «سوق الشجعية».. بين عراقية المكان وتعثر القرار

ناصر بن سلطان العموري

nasser.alamoori@gmail.com



المجلس البلدي الممثلين للولاية، ولماذا بقي هذا الملف حبيس الأدراج طوال هذه السنوات من دون حلول ملموسة تنهي معاناة السكان والزوار. ولا يقف الأمر عند حدود الإهمال الظاهري؛ إذ تكشف المطالبات الشعبية وما يتردد في أوساط الأهالي عن بُعد آخر أكثر تعقيداً. فبحسب ما يُتداول، يعود أحد أبرز أسباب هذا التعطيل المزمع إلى خلاف إداري وتنزاع صلاحيات بين جهتين حكوميتين حول ملكية السوق وإدارته، وهكذا وجد المبنى نفسه رهينة منطقة رمادية قانونية؛ فلا الجهة الأولى مضت في خطط التطوير، ولا الجهة الثانية تنازلت لتمكين الاستثمار، لتدخل القضية في حالة من الشلل الكامل، بينما ظل المواطن هو الطرف الذي يدفع ثمن هذا التنزاع من راحته وأمنه ووقته. لكن المعضلة الأكبر التي يجسدها استمرار إغلاق سوق الشجعية لا تتمثل فقط في ضياع الفرص الاستثمارية للمبنى المهجور، بل في أزمة المواقف

الخانقة التي تحولت إلى كابوس في مطرح؛ حيث إن مرتادي السوق الشهير يضطرون إلى الدوران في حلقات مفرغة بحثاً عن موقف لمركبتهم، لينتهي بهم الأمر غالباً إلى الوقوف العشوائي أو المزدوج، وما يرافق ذلك من مخالفات مرورية واستنزاف يومي للأعصاب. هذا الواقع لا يُرهق الزوار وحدهم، بل ينعكس بصورة مباشرة على سكان المنطقة، الذين باتوا يعيشون ازدحاماً دائماً يخفق الشوارع الرئيسية والمدخل السكنية وأصبح العثور على موقف أمام المنازل تحدياً يومياً، فيما يتزايد القلق من تعذر وصول سيارات الإسعاف أو الدفاع المدني في الحالات الطارئة نتيجة التكدس المروري الحاد.

يدعو من غير المقبول أن تظل منطقة بحجم ومكانة مطرح تُعاني هذا القدر من الترهّل في إدارة الأصول واستثمار المواقف الحيوية، ولهذا جاءت المطالبات التكدس المروري الحاد. يبدو من غير المقبول أن تظل منطقة بحجم ومكانة مطرح تُعاني هذا القدر من الترهّل في إدارة الأصول واستثمار المواقف الحيوية، ولهذا جاءت المطالبات التكدس المروري الحاد. يبدو من غير المقبول أن تظل منطقة بحجم ومكانة مطرح تُعاني هذا القدر من الترهّل في إدارة الأصول واستثمار المواقف الحيوية، ولهذا جاءت المطالبات التكدس المروري الحاد.

## جذب السياحة التايوانية إلى البلاد

حيدر بن عبدالرضا اللواتي

haiderdawood@hotmail.com



تضع وزارة التراث والسياحة خطتها السنوية لجذب المزيد من السياحة الأجنبية إلى البلاد لتمكين السياح من مشاهدة المواقع السياحية والثقافية والبيئية التي تتميز بها سلطنة عُمان، كما تشارك الوزارة في العديد من المعارض السياحية الدولية للتعريف بالسلطنة وتسويق الإمكانيات السياحية، إضافة إلى دعوة ممثلي الشركات والمؤسسات السياحية التي تقرب على التطورات والإمكانيات السياحية المتوفرة في البلاد، من حيث تعدد درجات الفنادق الكبيرة، والفندقية والإستراحات السياحية وغيرها من إمكانيات الإقامة الأخرى.

ونظراً إلى أن بعض الدول الآسيوية الغنية تصدر السياحة إلى مختلف دول العالم ومنها تايوان التي تقع في أقصى القارة الآسيوية، فمن الجيد تعزيز علاقة الشركات السياحية العُمانية مع الشركات التايوانية في هذا القطاع الحيوي في ظل وجود مكتب تجاري لسلطنة عُمان في العاصمة التايوانية تايبيه؛ الأمر الذي يساعد في تعزيز جذب السياحة التايوانية إلى البلاد كل عام. الأرقام السياحية العالمية تشير إلى تايوان تُعد واحدة من أقوى الكيانات في السياحة الخارجية في آسيا؛ حيث يزيد عدد سياحها كل عام، بحيث بلغ عدد رحلات التايوانيين

للتايوانيين للسياحة في العالم، فإنها تستقبل أيضاً حوالي ٨,٦ مليون سائح أجنبي؛ الأمر الذي ينتج عنه عجز سياحي بواقع ٢٢ مليار دولار أمريكي. ومن أجل تعزيز السياحة إلى الداخل فقد أصدرت قراراً بتقديم تأشيرة دخول مجانية لمدة ١٤ يوماً لحاملي جوازات عدة دول ومنها جوازات السفر العُمانية اعتباراً من ١ مايو ٢٠٢٦. اليوم من المهم جذب السياحة التايوانية إلى البلاد، خاصة وأن معرفة التايوانيين بسلطنة عُمان محدودة جداً، مقارنة ببعض الدول الأوروبية والعربية مثل: تركيا ومصر والأردن ودي وغيرها. وحيث إن السلطنة تتمتع بإمكانات سياحية عديدة، فإن هناك أعداداً كبيرة من التايوانيين يعيشون الطبيعة، والتصوير لتلك الأماكن، بجانب اهتمامهم بالجمال والصحاري، والثقافات التقليدية والقرى القديمة بشكل عام، علاوة على اهتمامهم بالثقافات العربية الأصيلة، وهي ميزات استراتيجية لجذبهم إلى البلاد، خاصة وأنه يمكنهم زيارة السلطنة عبر الحصول على تأشيرة سياحية إلكترونية بكل سهولة وبدون أية تعقيدات. ومن الجيد تعزيز تعاون الشركات العُمانية السياحية مع شركات السياحة في تايبيه لتنظيم رحلات جماعية أو من خلال خط جوي

## منتزه آتين بصلاة.. والعقل التتموي الجديد

د. عبدالله باحاج



المحلية وحل الخلافات. وهنا نقترح أن تُحدّد كل محافظة ٣ مشاريع اقتصادية استراتيجية مستدامة وتدعمها المركزية بالمال، ويكون لها انعكاسات ملموسة على إيرادات كل محافظة وعلى الباحثين فيها؛ لأن المسار اللامركزي والرهانات عليه تستوجب مثل هذه النقلة النوعية والكمية، وعوائد الدولة مائة الآن بفضل ارتفاع أسعار النفط جراء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران، وتداعيات إغلاق مضيق هرمز.

وفي تلك السياقات، يمكن فهم مشروع منتزه آتين بصلاة بوصفه نتاجاً لتحول أعمق في الفكر والتخطيط والتنفيذ والتمويل المحلي دون أن يُصيف أعباء على موازنة الدولة، وهو يعكس انتقال التنمية من الإنفاق المركزي إلى إدارة محلية للموارد والفرص، ويحتوي على مجموعة مميزات كبيرة أبرزها: استدامة بيئية ومالية وسياحية، وفرص عمل مستدامة خاصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وهذا إنجاز محلي للنخب المحلية في ظفار التي أحسنت قراءة التحولات الجديدة في الدولة، واستغلّت المساحة المتاحة للامركزية لصناعة مشروع بيئي وسياحي ذي أثر اقتصادي قائم على الاستدامة؛ حيث سيعزّز الاستدامة البيئية والسياحية، ويُنتج قيمة مُضافة ويُولّد إيرادات مباشرة وغير مباشرة ويوفّر فرص عمل وبالذات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وكذلك يخلق حركة مالية مستدامة، ويدخل ضمن مفهوم الاقتصاد المحلي، وطبيعة إنجازها- أي النخب- تتجلى كذلك في توفير التمويل محلياً لهذا المشروع؛ إذ إن المشروع شراكة بين بلدية ظفار وشركات قطاع النفط، وقد تقدّمت إليه- أي الشراكة التمويلية- من خلال مداخيل جوهريّة تدخل في صلب اهتمامات الشركات خاصة البيئية؛ مما ساهم في حصول هذا المشروع على أموال المسؤولية الاجتماعية للشركات.

من الناحية البيئية.. المشروع يمثل محاكاة للبيئة الظفارية في أهم مقوماتها السياحية الفريدة كشلالات دربات وحديقة نباتات وأشجار طبيعية، وهو ما يمكن تسميته بإعادة تعريف هوية ظفار، وسُستخدم فيه الطاقة المتجددة؛ فهو صديق للبيئة، لذلك تمكّنت النخب المحلية من الاستفادة من أموال المسؤولية الاجتماعية للشركات. ومن الناحية السياحية؛ فالمشروع يمثل إضافة مستدامة للجذب السياحي الداخلي الخارجي؛ حيث سيكون على مدار العام وليس محصوراً فقط في موسمية فصل الخريف. كما يمكن أن يكون المنتزه نموذجاً لتعزيز الإيرادات المحلية، وكذلك لتوفير فرص عمل وصون الهوية، ونجاحه سيكون نموذجاً للمشاريع المقبلة، وملهماً محلياً ولبقية المحافظات التي بدورها تمتلك مزايا تنافسية خاصة بها في تأسيس اقتصادياتها المحلية من فكر نخبة.

القضية الآن قضية وعى النخب المحلية، وكيف يمكن أن يقود وعيها الجديد، التحرّر من الفكر التتموي التقليدي ومن الاعتماد المطلق على التمويل المركزي؛ فالمسؤولية اللامركزية أصبحت تُنتج الآن مسؤولية جديدة يمكن أن يكون من خلالها النخب المحلية قائدة للتنمية المحلية. وباختصار.. إن العقل الجديد للنخب المحلية من خلال مشروع منتزه آتين بصلاة في حقبة اللامركزية، لم يعد مجرد عقل خدمي وإداري وتنظيمي، وإنما عقل استراتيجي يري محافظة ظفار كوحدة إنتاج اقتصادي وثقافي قادرة على صناعة مستقبلها، ضمن إطار الدولة الوطنية، والترقب من الآن وخلال السنة ونصف السنة المقبلة لإيجاد هذا المشروع وانعكاساته المتعددة.

من حيث المبدأ، فإن نظام اللامركزية ينبغي أن يضع عقلاً جديداً في كل مجتمع محلي بحيث يكون قادراً على التفكير في صناعة التنمية المحلية بفكر وتمويل محلي؛ أي دون انتظار الاعتمادات المالية من موازنة الدولة دائماً، وطبيعة هذه الهندسة مستهدفة سياسياً في ذاتها، وكل محافظة تستوعب هذا التوجه وتمكّن كفاءتها بتجرد يصنع تنميتها باقتصاد محلي مستدام، وذلك عبر استغلال مزايا كل محافظة.

هذه الرؤية نستمدّها- تنظيراً وتنفيذاً- من خلال مشروع منتزه آتين بولاية صلالة، الذي جرى التوقيع على إنشائه الأسبوع الماضي بمبلغ ٥ ملايين ريال دون تحميل المركزية أي أعباء مالية جديدة، وهو يُشكّل قسمة النموذجية لتطبيقات المركزية، والنموذجية ذاتها في تحول المسيرة المتجددة، وذلك في ظل حقيقة ثابتة، وهي أن كل محافظة من محافظات البلاد معنية الآن بصناعة قوتها التنموية في إطار نظام اللامركزية، وهو ما يعني أن التنمية تُصنع الآن من داخل كل مجتمع محلي- المسيرة المتجددة، وذلك في ظل حقيقة ثابتة، وهي أن كل محافظة من محافظات البلاد معنية الآن بصناعة قوتها التنموية في إطار نظام اللامركزية، وهو ما يعني أن التنمية تُصنع الآن من داخل كل مجتمع محلي- تفكيراً وتخطيطاً وتنفيذاً وتمويلًا- بحيث تُصحب التنمية المحلية داخل كل محافظة الوعي، وبالتالي سيغدق ثمنه المجتمعات المحلية التي لا تفتقر للعقل التتموي الجديد. مشروع منتزه آتين بصلاة يُعبّر عن طبيعة هذا الوعي الجديد، ويستوجب الكتابة عنه بعد أن اكتشفنا الأفاق السياسية عنه أثناء حديثنا عن المشروع مع

سعادة الدكتور أحمد بن محسن الغساني رئيس بلدية ظفار، والكتابة عنه لدواعي توسيعه وتعميمه داخل نطاق المحلي وفي بقية المحافظات الأخرى؛ فمشروع منتزه آتين لا يعتمد مطلقاً على موازنة الدولة، وإنما محلياً من بلدية ظفار ومن شركات النفط، ويمثل انتقالاً من عقلية المطالبة بالخدمات والتنمية وتمويلها من المركزية، إلى عقلية صناعة الفرص والبحث عن تمويلها اللامركزي، ووفق المزايا التفاضلية للظفار، وإنه عقل يفكر في المستقبل لا في اللحظة فقط، ويربط الاقتصاد والثقافة والتنمية والهوية والأمن... إلخ. وتلك من نتائج تبني اللامركزية التي تتناغم مع خصوصية بلادنا الجغرافية والديموغرافية والجيوسياسية وحتى السيكلوجية؛ لأنها تجعل المركزية بمنأى عن خلافات أو اختلافات أو حتى توترات محلية، أي سيكون مسارها أفقياً وليس رأسياً، وتنصب المركزية هنا كحاكم لها عبر تدخلها عند الحاجة، أي لن تكون جزءاً منها عند نشوبها، وهنا رؤية عميقة لمسيرنا المتجدد، وهو ما يستوجب تأطيره واستنطاقه بصوت مرتفع لدواعي صناعة العقل الجديد.

يعني ذلك، أن الرهانات على نظام اللامركزية تقوم الآن على وعى النخب المحلية، ويتوقف ذلك على تمكّن الكفاءات المحلية خلال هذه المرحلة المهمة، التي يكون دور النخب المحلية فيها فاعلاً ومُنتجاً للاقتصاديات المحلية وإدارة الموارد وتعزيز الهوية التنموية لكل محافظة. وحتى قضية الباحثين عن عمل يمكن أن تكون من اختصاص اللامركزية، وهذا لا يلغي دور المركزية، وإنما يجعلها في مركز المؤجّه والمتنخّل والداعم والمُعزّز للنجاحات

الإشتراكات  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٢ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤  
التوزيع  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠٣ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٠٤  
الطباعة  
وزارة الإعلام

الرياضة  
محول: ٢١٤ ، ٢١٥  
sportdesk@alroya.info  
الإعلانات  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٠١ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤  
ads@alroya.info

الاقتصاد  
محول: ٢٠٢ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥  
businessdesk@alroya.info  
المحليات  
محول: ٢٠٧ ، ٢٠٨  
localdesk@alroya.info

رئيس التحرير  
حاتم بن حمد الطائي  
التحرير  
هاتف: ٢٤٦٥٢٤٤٠ - فاكس: ٢٤٦٥٢٤٤٤

الرؤية  
يومية شاملة تصدرها مؤسسة الرؤيا  
للصحافة والنشر

## تلبيةً لاحتياجات الزوار الباحثين عن تجربة بيئية وثقافية أصيلة

## نمو ملحوظ في الاستثمار السياحي بالقرى الجبلية في جنوب الباطنة مع تسجيل 18 منشأة

الرساق- العمانية

تشهد القرى الجبلية بمحافظة جنوب الباطنة نمواً ملحوظاً في وتيرة الاستثمار السياحي، مدفوعة بما تزخر به من مقومات طبيعية وتضاريس خلابة، جعلت منها وجهة جاذبة لمشروعات الضيافة التي تتنوع بين النزل التراثية والنزل الخضراء وبيوت الضيافة، في إطار تنوع المنتج السياحي وتعزيز استدامته في سلطنة عُمان.

وأظهرت البيانات المتعلقة بالاستثمار في هذا القطاع تركيزاً ملفتاً في ثلاث ولايات رئيسة هي الرساق ونخل والعوالي، بإجمالي ١٨ منشأة سياحية جبلية توفر نحو ١٥٤ غرفة فندقية، ما يعكس تنامي الاهتمام بتطوير السياحة الجبلية وتلبية احتياجات الزوار الباحثين عن تجربة بيئية وثقافية أصيلة.



وتصدرت ولاية الرساق قائمة الولايات من حيث عدد المنشآت السياحية في القرى الجبلية؛ إذ تضم ١٠ منشآت

توفر ١١٢ غرفة فندقية، مع تنوع في تصنيفاتها بين بيوت الضيافة والنزل التراثية والنزل الخضراء، إلى جانب وجود

واحدة وهي من تصنيف بيت ضيافة وتوفر ٩ غرف، وهو ما يشير إلى فرص لتعزير الاستثمار السياحي في المناطق الجبلية، وعلى وجه الخصوص أن هذه القرى توفر بيئة هادئة للاستجمام وشغف المغامرات، خاصة في ظل ما تمتلكه من مقومات طبيعية وتضاريس جبلية مناسبة لهذا النوع من السياحة.

ويؤكد هذا الحراك الاستثماري المتنامي أهمية القرى الجبلية في دعم القطاع السياحي بمحافظة جنوب الباطنة؛ حيث تسهم هذه المنشآت في تنشيط الحركة الاقتصادية المحلية، وتوفير فرص عمل، وتعزيز مشاركة المجتمعات المحلية في التنمية السياحية، بما يتماشى مع مستهدفات "رؤية عُمان ٢٠٤٠" الرامية إلى تنويع مصادر الدخل الوطني وتعزيز الاستدامة.

الجبلية البارزة مثل وادي بني عوف ووادي السحتن ووادي الحوقين، إلى جانب قرى جبلية ذات طابع سياحي مميز مثل بلد سيت وبيما وقرية وجمعة، الأمر الذي يعزز جاذبية الولاية كوجهة سياحية متكاملة.

وفي ولاية نخل، بلغ عدد المنشآت السياحية الجبلية ٧ منشآت توفر ٢٣ غرفة، تركز معظمها في بيوت الضيافة التي تشكلت ٦ منشآت، إضافة منشأة واحدة نزل خضراء وتتركز هذه الاستثمارات في مناطق طبيعية وجبلية مثل وادي مستل وقرى حدش ووكان والهجار والظو، وأسهمت هذه المنشآت السياحية في تعزيز الجذب السياحي للقرى الجبلية والأودية المحيطة بها.

أما في قرية العلياء ووادي بني خروص بولاية العوالي فنجد كذلك منشأة سياحية جبلية

مخيم سياحي واستراحات وفندق من فئة نجمة واحدة. وتنتشر هذه المنشآت في عدد من المواقع

## بورصة مسقط تنظم برنامجاً متكاملًا لتعزيز الوعي بممارسات الاستدامة في سوق رأس المال

مسقط- الرؤية

تشارك بورصة مسقط في النسخة الحالية من "أسبوع عُمان للاستدامة ٢٠٢٦"، بحزمة متنوعة من الفعاليات تتضمن جلسات حوارية وورش عمل متخصصة، في جناح مشترك مع هيئة الخدمات المالية ضمن المعرض المصاحب للحدث؛ وذلك في إطار التزامها المتواصل بدعم ممارسات الاستدامة وتعزيز دور سوق رأس المال في تمكين التحول نحو الاقتصاد الأخضر.

وتهدف بورصة مسقط من خلال مشاركتها في هذا الحدث الوطني -الذي يعقد خلال الفترة ١٨-٢٠ مايو ٢٠٢٦- إلى تسليط الضوء على أهمية التمويل المستدام، ودور تقارير الحوكمة الثلاثية "البيئية والاجتماعية والمؤسسية" (ESG) في جذب الاستثمارات وتعزيز دور سوق رأس المال في تطوير بيئة استثمارية تدعم التحول نحو اقتصاد منخفض الكربون؛ مما يتماشى ومستهدفات رؤية "عُمان ٢٠٤٠"؛ حيث

من المقرر أن تتضمن مشاركة بورصة مسقط برنامجاً متكاملًا يستهدف تعزيز الوعي بممارسات الاستدامة في سوق رأس المال، ودورها في إيجاد القيمة داخل الشركات العمانية، إضافة للتصوّل من الالتزام إلى تحقيق أثر اقتصادي مستدام، فضلاً عن جلسات تبرز دور القيادات النسائية في قيادة مبادرات الاستدامة وتعزيز حضورها في بيئة الأعمال. ويشارك هيثم بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي لبورصة مسقط، في الطاولة المستديرة للقيادات التنفيذية، التي ستعقد بإشراف شركة إرنست ويونغ؛ حيث تجمع نخبة من القيادات من القطاعين العام والخاص لمناقشة الأولويات الاستراتيجية، وتبادل الرؤى حول دور أسواق المال في تسريع التحول نحو اقتصاد مستدام.

وتؤكد بورصة مسقط من خلال هذا التواجد التزامها بمواصلة تطوير سوق رأس المال في سلطنة عُمان، وتعزيز جاذبيته للاستثمارات المحلية والدولية؛ بما يدعم تحقيق النمو المستدام ويواكب التوجهات العالمية في مجال الاستدامة. ويعد "أسبوع عُمان للاستدامة" منصة وطنية رائدة تجمع مختلف القطاعات المرتبطة بالطاقة والاستدامة، ويوفر سنوياً بيئة مؤاتية للحوار وتبادل الخبرات وبناء الشراكات، واستعراض أحدث الحلول والتوجهات في مجالات الاقتصاد الأخضر. ومن المتوقع أن تستقطب نسخة العام أكثر من ٥٢ ألف زائر، بمشاركة ما يزيد على ١١٠ جهات عارضة من أكثر من ١٠ دول؛ الأمر الذي يعزز فرص تبادل الخبرات واستكشاف فرص الاستثمار المرتبطة بالتحول نحو الاقتصاد الأخضر.

صلالة- العمانية

نفذت المديرية العامة للثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه محافظة ظفار أعمال صيانة وتأهيل لعيون المياه "كيلبي" و"دون" بولاية صلالة و"أزغوت" بولاية رخيوت، الواقعة في أعماق الأودية وبين التكوينات الجبلية، في ظروف ميدانية شاقة تتسم بعورة التضاريس وطبيعة المواقع الجبلية ضمن جهودها الرامية إلى الحفاظ على مصادر المياه الطبيعية وتعزيز استدامتها والاستفادة منها بما يخدم الأهالي والمجتمعات المحلية. وتعد عين "كيلبي" من الشياخ العذبة الواقعة شمال منطقة عذونب بولاية صلالة، وتبعد نحو ٧ كيلومترات سيراً على الأقدام، فيما تقع عين "دون" شمال موقع شلال عين كور بولاية صلالة، وتتطلب الوصول إليها السير لمسافة نحو ٤ كيلومترات عبر الأودية والمنحدرات الجبلية، أما عين "أزغوت" بولاية رخيوت فتقع على مسافة تقدر بـ ١٠ كيلومترات عبر مسارات جبلية شديدة العورة، ما استدعى تنفيذ أعمال تأهيل وصيانة في مواقع يصعب الوصول إليها.

وقال المهندس علي بن بختيت بيت سعيد مدير دائرة موارد المياه بالمديرية إن عين "كيلبي" تصنف ضمن العيون المائية البعيدة، مؤكداً أهميتها

لوقوعها ضمن منطقة رعونية حيوية، إذ تسهم في توفير المياه لعابري الأودية وسقي الماشية، فضلاً عن دورها في دعم الحياة الفطرية والحفاظ على التوازن البيئي بالمنطقة. وأوضح أن أعمال الصيانة والتأهيل بعين "كيلبي" شملت تنظيف الموقع وإزالة الرواسب والمخلفات المتراكمة، وإنشاء حوض خرساني ثابت لتجميع المياه، إلى جانب إنشاء حوضين لسقي الماشية، أحدهما على بعد ٣٠٠ متر والأخر على بعد كيلومترين من منبع العين، مع تنفيذ تمديدات لأنابيب نقل المياه، بما يسهم في إيصال المياه إلى مواقع أقل عورة وأكثر سهولة لوصول الماشية إليها وتحسين كفاءة الاستفادة من المورد المائي.

ويؤيد أن المديرية انتهت كذلك من أعمال تأهيل وصيانة عين "دون" الواقعة شمال موقع شلال عين كور بولاية صلالة، وتقع في منطقة وعر وسط الأودية والمنحدرات الجبلية، وتتطلب الوصول إليها السير على الأقدام لمسافة تبلغ ٤ كيلومترات، موضحاً أن الأعمال تضمنت إنشاء حوض تجميعي للمياه، إلى جانب إنشاء حوضين لشرب الحيوانات، أحدهما ملاقق للحوض التجميعي والأخر يبعد عنه بمقدار ١٤٠٠ متر، مع تنفيذ تمديدات لأنابيب نقل المياه وتركيب مضخة مياه، بما يسهم في استدامة تدفق المياه وتهئية الوصول إليها في مواقع أقل عورة.

وفي ولاية رخيوت، نفذت المديرية أعمال تنظيف وتأهيل شاملة لموقع عين "أزغوت"، التي تعد من العيون الطبيعية المهمة في الولاية وتقع ضمن بيئة جيولوجية مميزة، إذ شملت الأعمال إزالة الأشجار والصخور مع المحافظة على الطبيعة الجيولوجية للموقع وتجنب أي تأثيرات سلبية على منبع المياه. وأضاف أن أعمال التأهيل تضمنت إنشاء جدار لحجز مياه العين بطول ١٥ متراً وعرض متر واحد وفق المواصفات الفنية المعمتة، إلى جانب إنشاء حوض مخصص لشرب الماشية يبعد ٢٥٠ متراً عن منبع العين، بما يعزز تنظيم الاستفادة من المورد المائي وإيصال المياه إلى مواقع أكثر ملاءمة لوصول الماشية.

وأشار مدير دائرة موارد المياه إلى أن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه نفذت منذ عام ٢٠٢٥ أعمال تأهيل وصيانة لـ ١٧ عيناً مائية في عدد من ولايات محافظة ظفار، ضمن خطتها الهادفة إلى تعزيز كفاءة الموارد المائية الطبيعية واستدامتها، مبيئاً أن هذه الجهود شهدت خلال العام الماضية مشاركة مجتمعية فاعلة أسهمت في دعم أعمال صيانة العيون المائية والحفاظ عليها، فضلاً عن تعزيز الوعي المجتمعي وإبراز دوره في حماية الموارد المائية الطبيعية واستدامتها.

**المجلس الأعلى للقضاء  
المحكمة الابتدائية بالولاية القضائية  
لمحكمة الاستثمار والتجارة بصحار  
إعلان بيع قضائي**

بناء على:

رقم التنفيذ (2025/9108/2469) الدائرة (تنفيذ مفاوضات البناء)

الحق المطالب به (حكم المحكمة: أولاً في العيوني الأطلية بالزام المحض عليها الأولي بإلزام إجراءات تصحيح المخالفة الخاصة بالسور والاصمى لمرزها. وبأن تؤدي للعدية مبلغ (6600) ستة آلاف وستمئة ريال عماني، والزام المدعى عليها الثانية بأن تؤدي للعدية مبلغ (7000) سبعة آلاف ريال عماني، وذلك على النحو المبين).

أسماء الأطراف	الصفة
مؤسسة خليفة بن عبدالله بن محمد الكومسي للتجارة والمقاولات	طالب التنفيذ
شمسه بنت جميل الجهوري	المتصدد فيها

تعلى أمالة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمراد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحاً من يوم (الإنين) الموافق: 2026/6/8 للعارض السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:

النوع	المكان	رقم القطعة	المرجع	المساحة
سكني <td>ولاية السويق <td>57 <td>حج النفضة/م <td>2م613</td> </td></td></td>	ولاية السويق <td>57 <td>حج النفضة/م <td>2م613</td> </td></td>	57 <td>حج النفضة/م <td>2م613</td> </td>	حج النفضة/م <td>2م613</td>	2م613

ويقدر بسعر أساسي وقدره (4950) ريال، فعلى راغبني الشراء بالاتصال بالخبير الأبي: عبدالله مسلم عبدالله الكومسي البيت الأحمر العماني 9218440 الهاتف السوق

لصاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المراد ضمن فوراً أو لثله على الأقل، وإلا أعيدت المرابدة على كفه في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (404) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (2002/29) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

**فقدان سند ملكية أرض**

فقد المواطن/

**ناصر بن حميد بن سند اليحياني**

**سند ملكية أرضه التجارية رقم: 253 الكائنة في ولاية صلالة بالمربع: أ**

**والبالغ مساحتها: 405 متر مربع**

فعلني من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

**فقدان سند ملكية أرض**

فقد المواطن/

**حمد بن عبدالله بن سعيد الراشدي**

**سند ملكية أرضه السكنية رقم: 1376 الكائنة في ولاية بوشر بالمربع: 1/م**

**والبالغ مساحتها: 500 متر مربع**

فعلني من يجده يرجى تسليمه إلى أقرب مركز شرطة

**إعلان تخفيض رأس المال**

وفقاً لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة الشمس للاستشارات المالية (ش.م.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1610372 أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 20,000,000 إلى 2,000,000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

**إعلان تخفيض رأس المال**

وفقاً لأحكام المادة 150 من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة ركن المحيط العالمية (ش.و.م) المقيدة بالسجل التجاري رقم 1383413 أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 25,000,000 إلى 5,000,000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

**إعلان تعديل الشكل القانوني**

تعلن شركة العنقاء الدولية والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1342319) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى شركة (محدودة المسؤولية) وفقاً للمادة رقم (31) من قانون الشركات التجارية رقم 2019/18 وتعديلاته.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلان.

**إعلان تخفيض رأس المال**

وفقاً لأحكام المادة (150) من قانون الشركات التجارية، تعلن شركة خنبي العالمية (ش.ش.و) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1596819) أنها بصدد تخفيض رأسمالها من 100,000,000 ريال عماني إلى 20,000,000 ريال عماني.

وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري لدى وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال 30 يوماً من تاريخه.

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٧٣١١ في الفئة ٣٦ من أجل السلع / الخدمات، تقييم وتمتلك الموجودات والمنتجات (لا تشمل المنتجات القارية أو تقديرات الخسائر للتامين). إدارة الائتمان والقطارات الخاصة، التطوير العقارات، وساطة العقارات (بيع وتأجير العقارات).

باسم: ابتهاج للأعمال التجارية  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ص.ب. ٢٠٥، ١٢١، محافظة مسقط، ولاية السيب، الموالج الشمالية، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٩/٢٣

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٧٨٠٠ في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات، أجهزة الأشعة السينية لأغراض طبية.

باسم: الشركة العربية لتجارة المعدات الطبية  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ر.ب. ١١٨، ص.ب. ٦٥، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٤/١٤

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٤٩٦٧ في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات، عرض السلع (بيع حديد الخردة والسكراب).

باسم: عمان للتوريد الموحد  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ر.ب. ١١٦، ص.ب. ٨٢٨، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/١/٤

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٠٠٤ في الفئة ٤١ من أجل السلع / الخدمات، خدمات التجزئة المتعلقة بمنتجات الخايز (خدمات التجزئة المتعلقة بمنتجات الخايز).

باسم: ممر النهر  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ر.ب. ٣١١، ص.ب. ١٤٠٧، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/٢

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٤٧٤٩ في الفئة ٣٧ من أجل السلع / الخدمات، تركيب وصيانة وإصلاح المعدات الألية، خدمات كهربائيين.

باسم: التكنولوجيا العالية للخدمات والتجارة  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ر.ب. ٣١١، ص.ب. ٣٢٦، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/٢٨

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٦٥٨٩٤ في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات، صناعة الحلوى.

باسم: عالم الغذاء والضيافة  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ولاية السيب، محافظة مسقط، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٣/٦/٢٠

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٧٢٣٠ في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات، خدمات توصيل الطعام.

باسم: رسيل لخدمات التوصيل RASEEL Delivery Services  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ر.ب. ١١١، ص.ب. ١٢٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، غلا، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٣/٢٥

**وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار  
إعلان**

يعن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون دول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٦٤٦٣ في الفئة ٤١ من أجل السلع / الخدمات، إرشاد التدريب، التوجيه المهني نصائح تعليمية أو تدريبية، إعادة التدريب المهني، تنظيم وإدارة ورشات العمل تدريب.

باسم: أعمال عز  
الجنسية: عمانية  
العنوان: ر.ب. ٤٤، ص.ب. ١١٢، محافظة مسقط، ولاية بوشر، القرم، سلطنة عمان  
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٦/٢/٢٢

بطاقة إنتاجية 60 ألف سيارة سنويًا.. وبدء التشغيل التجاري في 2028

## مشروع كوري لإنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات في الدقم باستثمارات 96.2 مليون ريال

الرؤية-ريم الحامدية

وقعت الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، الأحد، اتفاقية حق انتفاع استثمارية مع شركة (ELB&T) الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية لتأسيس مشروع لإنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم. وقع الاتفاقية نيابة عن الهيئة معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة، وعن شركة (ELB&T) الدكتور يونج إل كيم (Dr. Young Ill Kim) المؤسس ورئيس مجلس إدارة المجموعة.

وتبلغ القيمة الاستثمارية للمشروع حوالي ٩٦,٢ مليون ريال عماني (٢٥٠ مليون دولار)، وسيتم تنفيذ المشروع على مرحلتين بطاقة إنتاجية تصل إلى ٦٠ ألف سيارة سنويًا و١,٦ مليون خلية بطاريات عند اكتمال المرحلة الثانية.

وقال المهندس أحمد بن علي عكعك الرئيس التنفيذي للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، إن المشروع الجديد يأتي في إطار الجهود الحكومية المشتركة لتوطين الصناعات المختلفة في سلطنة عُمان واستقطاب استثمارات عديدة في قطاع المركبات.

وأوضح في تصريح صحفي عقب توقيع الاتفاقية- أن المشروع الجديد يعتبر إضافة جديدة لقطاع المركبات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم ويعد المشروع الثاني في هذا القطاع بعد مصنع كروة للسيارات الذي بدأ الإنتاج قبل عدة سنوات، مشيرًا إلى النجاح الذي حققه قطاع الصناعات الخضر في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بعد توقيع عدد من الاتفاقيات في مجال تصنيع توربينات الرياح، إذ تسعى إدارة المنطقة من خلال هذه المشروعات إلى توطين صناعات متقدمة

في قطاع المركبات الكهربائية وتعزيز الاستثمار في الصناعات التحويلية الخضر بما ينسجم مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ واستراتيجية سلطنة عُمان في مجال الحياد الصفري الكربوني والتحول نحو الطاقة النظيفة.

وأكد أن مشروعات الصناعات الخضر التي يتم تنفيذها في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم تستهدف جعل سلطنة عُمان مركزًا إقليميًا للصناعات الخضر وتأسيس عدد من الصناعات القائمة على الاستدامة والابتكار، وبناء خبرات من الشباب العماني في صناعات المستقبل بما في ذلك تقنيات المركبات الكهربائية ومشروعات الطاقة المتجددة والهيدروجين الأخضر والصناعات الخضر الأخرى.

وتبلغ المساحة المخصصة لمشروع إنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم في المرحلة الأولى ٤٦٧ ألف متر مربع، ومن المتوقع أن تقوم الشركة بحجز مساحة إضافية بنحو ٤٢٩ ألف متر مربع للمرحلة الثانية، ويثل المشروع مدخلا لتطوير منظومة صناعية متكاملة لقطاع المركبات الكهربائية في المنطقة

الاقتصادية الخاصة بالدقم، من خلال تعزيز سلاسل القيمة المرتبطة بالبطاريات والمكونات الأخرى بما يسهم في استقطاب صناعات متكاملة مستقبلًا.

وقال الدكتور يونج كيم المؤسس ورئيس مجلس إدارة مجموعة (ELB&T) الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية، إن الشركة تتوقع الوصول إلى مرحلة التشغيل التجاري في مارس من عام ٢٠٢٨، مؤكّدًا اهتمام الشركة بتعزيز استخدام الطاقة الخضر في عملياتها الإنتاجية. وأضاف أن خطة الشركة تتضمن إنشاء محطة للطاقة الخضر في المنشأة الصناعية بالدقم لتكون المصدر الرئيسي لتشغيل العمليات الإنتاجية.

وأوضح في تصريح صحفي أن الشركة تدرس حاليًا مع إحدى الجهات في سلطنة عُمان تطوير محرك كهربائي خارجي للقوارب السريعة (RIBS) وقوارب الصيد، بما يدعم جهود خفض الانبعاثات الكربونية في البحار العُمانية، كما تبحث الشركة أيضًا إنشاء مشروع مشترك لتطوير مفهوم قوارب الصيد بشكل أكبر، مع التوجه نحو تصدير هذه القوارب إلى إندونيسيا والهند وكوريا وأسواق



تصوير/راشد الكندي

دولية أخرى. من جانبه، أكد المهندس أحمد الراجحي القائم بأعمال قسم الصناعات الخضر بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم، أن اختيار الدقم لاحتضان المشروع يعكس ما تتمتع به المنطقة من مقومات تنافسية تشمل البنية الأساسية المتطورة، والموقع الاستراتيجي، والتشريعات المرنة، إضافة إلى منظومة متكاملة من الحوافز الاستثمارية التي تدعم نمو الأعمال واستدامتها.

وقال إن مشروع إنتاج السيارات الكهربائية وخلايا البطاريات يعكس الثقة المتزايدة التي تحظى بها الدقم كوجهة استثمارية واعدة على المستويين الإقليمي والدولي، ويصعد توجهًا استراتيجيًا نحو بناء اقتصاد مستدام قائم على الابتكار والتقنيات النظيفة، ومتوافق مع مستهدفات سلطنة عُمان لتحقيق الحياد الصفري الكربوني.

وتعمل شركة (ELB&T) الكورية لتقنيات المركبات الكهربائية في مجالات تطوير وتصنيع وبيع المركبات الكهربائية ومكوناتها بما في ذلك: السيارات الكهربائية الذكية، والدراجات الكهربائية، والحافلات الكهربائية، والشاحنات

الكهربائية، وأنظمة نقل الحركة للمركبات الكهربائية وقطع غيارها، ويقع مقرها الرئيسي في العاصمة الكورية سيؤول، ولديها العديد من المشاريع والشراكات في الهند وتركيا ودول المنطقة. ويركز المشروع في مرحلته الأولى على تلبية الطلب في السوق المحلية في سلطنة عُمان مع التوجه للتوسع التدريجي نحو أسواق دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

ويعكس مشروع تصنيع السيارات الكهربائية والبطاريات في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم توجهات سلطنة عُمان نحو الصناعات المستقبلية والاستثمارات المرتبطة بالطاقة النظيفة والتقنيات المتقدمة، وينسجم المشروع مع استراتيجية المنطقة (٢٠٢٥ - ٢٠٣٠) التي تركز على أن تكون الدقم هي الموقع الاستراتيجي المفضل للطاقة المتجددة والصناعات المستدامة وبالشكل الذي يوفر فرصًا عديدة للأعمال التجارية، كما يعزز المشروع ريادة الدقم في قطاع الصناعات الخضر بالتكامل مع العديد من المشروعات الصناعية الأخرى التي يتم تنفيذها في المنطقة حاليًا.

المشروع يمثل مدخلا لتطوير منظومة صناعية متكاملة لقطاع المركبات الكهربائية

إنشاء محطة للطاقة الخضر في المنشأة الصناعية بالدقم

دراسة تطوير محرك كهربائي خارجي

للقوارب السريعة

وقوارب الصيد

التركيز على الطلب المحلي في المرحلة الأولى والتوسع إلى الأسواق الإقليمية

تدريجياً

## 732 مليون ريال فائضا بالميزان التجاري بنهاية فبراير

مسقط- الرؤية

وعُزى انخفاض قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بشكل رئيسي إلى انخفاض قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز التي بلغت ملياراً و٢٠٧ مليون ريال عُمان بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦، مسجلة انخفاضاً نسبتته ٩ بالمئة، مقارنة بنفس ذاتها من العام السابق، حيث بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ٨٠ مليون ريال عماني، وأيضاً في الدول المصدرة لسلطنة عُمان بقيمة ٧٨٠ مليون ريال عماني. وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية في الصادرات غير النفطية بقيمة ١٥٠ مليون ريال عماني، تلتها كوريا الجنوبية ١١٠ ملايين ريال عماني، وفيما يخص إعادة التصدير جاءت السعودية في المرتبة الثانية بقيمة ٥٥ مليون ريال عماني، تلتها إيران بقيمة ٣٩ مليون ريال عماني. أما في جانب الواردات، فجاءت الصين في المرتبة الثانية بقيمة ٣٩٧ مليون ريال عماني، تلتها دولة الهند بما قيمته ٣٢٥ مليون ريال عماني.

وسجل الميزان التجاري لسلطنة عُمان فائضا بـ ٧٣٢ مليون ريال عماني حتى نهاية شهر فبراير ٢٠٢٦، مقارنة بفائض بلغ ٩٥٥ مليون ريال عماني خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٢٥، وفقاً للإحصاءات المبدئية الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وأظهرت الإحصاءات أن إجمالي قيمة الصادرات السلعية سجل ٣ مليارات و٥٧٨ مليون ريال عماني بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦، مسجلاً انخفاضاً بنسبة ٢,٣ بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، والتي سجلت وقتها ٣ مليارات و٦٦٣ مليون ريال عماني، وفي المقابل ارتفع إجمالي الواردات السلعية المسجلة إلى سلطنة عُمان بنسبة ٥,١ بالمئة لتصل إلى مليارين و٨٤٦ مليون ريال عماني، مقارنة بمليارين و٧٠٨ مليون ريال عماني خلال نفس ذاتها من عام ٢٠٢٥.

ويُعدّ انخفاض قيمة الصادرات السلعية لسلطنة عُمان بشكل رئيسي إلى انخفاض قيمة صادرات سلطنة عُمان من النفط والغاز التي بلغت ملياراً و٢٠٧ مليون ريال عُمان بنهاية شهر فبراير ٢٠٢٦، مسجلة انخفاضاً نسبتته ٩ بالمئة، مقارنة بنفس ذاتها من العام السابق، حيث بلغت قيمة إعادة التصدير إليها ٨٠ مليون ريال عماني، وأيضاً في الدول المصدرة لسلطنة عُمان بقيمة ٧٨٠ مليون ريال عماني. وجاءت المملكة العربية السعودية في المرتبة الثانية في الصادرات غير النفطية بقيمة ١٥٠ مليون ريال عماني، تلتها كوريا الجنوبية ١١٠ ملايين ريال عماني، وفيما يخص إعادة التصدير جاءت السعودية في المرتبة الثانية بقيمة ٥٥ مليون ريال عماني، تلتها إيران بقيمة ٣٩ مليون ريال عماني. أما في جانب الواردات، فجاءت الصين في المرتبة الثانية بقيمة ٣٩٧ مليون ريال عماني، تلتها دولة الهند بما قيمته ٣٢٥ مليون ريال عماني.

## «الخدمات المالية» تُعزز التواصل مع المستثمرين لدعم كفاءة سوق المال



هذا اللقاء، خاصة في مناقشة أهم القضايا المرتبطة بالجانب التنظيمي التي تمس العملية الاستثمارية وتدعم توجه الهيئة نحو تسهيل تجربة الاستثمار في سوق رأس المال العماني، إذ أكدت الهيئة حرصها على مواصلة هذا النهج التشاركي مع المستثمرين، بما يعزز من كفاءة قنوات التواصل ويضمن الاستجابة الفاعلة لملاحظاتهم وتطلعاتهم. وأشارت الهيئة إلى أن مخرجات هذه اللقاءات ستؤخذ بعين الاعتبار في تطوير السياسات والإجراءات التنظيمية، بما يسهم في بناء سوق رأس مال أكثر شفافية وجاذبية واستدامة، ويعزز من ثقة المستثمرين بمختلف فئاتهم.

ترأس اللقاء أحمد بن علي المعمرى، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة، بحضور عدد من المسؤولين من الهيئة. وتوسّعت الهيئة من خلال اللقاء إلى الاستماع إلى المقترحات من قبل المستثمرين المرتبطة بالتداول والبيئة التنظيمية، إلى جانب فهم احتياجات المستثمر الفرد وتوقعاته، بما يسهم في رفع كفاءة السوق وتعزيز مستويات الشفافية، كما جاء هذا اللقاء دعماً لتوجه الهيئة نحو تبني نموذج رقابي أكثر تفاعلية واستجابة لتغيرات السوق بما يسهم في تحقيق التوازن بين حماية المستثمرين وتعزيز جاذبية قطاع سوق رأس المال. وتفاعل الحضور من المستثمرين خلال

عقدت هيئة الخدمات المالية، الأحد، لقاءً مع عدد من المستثمرين الأفراد النشطين في بورصة مسقط؛ ترجمة لسياستها في تنظيم القطاع المالي غير المصرفي القائم على المشاركة المجتمعية، وذلك في إطار جهود هيئة الخدمات المالية الرامية إلى تعزيز التواصل المؤسسي المستمر مع الجهات والأطراف التي تشرف عليها. وهدف اللقاء إلى إيجاد قناة تواصل مباشرة ومنظمة تسهم في تعزيز الثقة وتطوير البيئة التنظيمية لسوق رأس المال العُماني، ورفع مستوى التفاعل مع المستثمرين في السوق.

## التراخيص التلقائية ركيزة أساسية لتمكين رواد الأعمال والمستثمرين 4271 سجلاً تجارياً جديداً في شمال الباطنة بدعم الحراك الاقتصادي

صحار- الرؤية



عام ٢٠٢٥، ليصل إجمالي عددها إلى ٩١ ألفاً و٣٦٨ ترخيصاً. وفي القطاع الصناعي، وصلت محافظة شمال الباطنة تعزيز حضورها، مدعومة بالمناطق الصناعية والبنية الأساسية المتطورة؛ حيث بلغ عدد التراخيص الصناعية المسجلة في ٢٠٢٥ نحو ٥ آلاف و٥٧٦ ترخيصاً صناعياً، ليصل إجمالي عددها إلى ١٩ ألفاً و٣٣٢ ترخيصاً. وعلى صعيد الاستثمار، بلغ إجمالي عدد التراخيص الاستثمارية الأجنبية التراكمي في المحافظة نحو ٩ آلاف و٣٤٢ سجلاً حتى نهاية عام ٢٠٢٥، فيما تم تسجيل ١٠٣٤ سجلاً خلال العام ذاته، ما يعزز من جاذبية المحافظة للاستثمارات بفضل موقعها الاستراتيجي وبنيتها الاقتصادية المتقدمة. وفي قطاع المواصلات والمقاييس، فقد أنجزت ما مجموعه ١٣١٢٨ معاملة من خلال منصة عُمان للأعمال و٥٣٠ فحص عينة.

ارتفع إجمالي السجلات التجارية التراكمية في محافظة شمال الباطنة حتى نهاية العام الماضي إلى ٦٠٣ ألفاً و٦٠٣ سجلات تجارية، فيما تم تسجيل ٤ آلاف و٣٧١ سجلاً جديداً ما يعكس استمرار النشاط التجاري ووجود قاعدة اقتصادية واسعة ومتنوعة. وتشهد محافظة شمال الباطنة حراكاً اقتصادياً متنامياً، مدفوعاً بتنوع الأنشطة التجارية والصناعية والاستثمارية، بما يُعزز مكانتها كأحد المحافظات الحيوية في سلطنة عُمان، إذ تؤكد المؤشرات الحديثة استمرار الجهود الوطنية الرامية إلى تحسين بيئة الأعمال وتحفيز الاستثمار، الأمر الذي انعكس إيجاباً على حجم السجلات والتراخيص الصادرة بمختلف أنواعها.

وقال جمال بن عبدالله الهنائي مدير عام التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمحافظة شمال الباطنة، إن المحافظة تواصل تحقيق تقدم ملموس في تبسيط الإجراءات وتعزيز بيئة الأعمال، مشيراً إلى أن التراخيص التلقائية أصبحت ركيزة أساسية في تسريع بدء الأنشطة التجارية وتمكين رواد الأعمال والمستثمرين من الدخول إلى السوق بسهولة ويسر. وأكد الهنائي أن الأرقام المسجلة تعكس مستوى الثقة المتنامي في البيئة الاستثمارية بالمحافظة، لافتاً إلى استمرار الجهود في تطوير

## فتح باب التسجيل في مسابقة «مختبر الجدران المتساقطة»

مسقط- العمانية

برلين، في إشارة إلى دور العلوم والإنسانية في إزالة الحواجز بين الأمم، ونقل البحوث في المختبرات إلى المجتمع للاستفادة منها وتطبيقها عملياً، وتقوم فكرة المختبر على تنظيم فعاليات سنوية تستقطب المهتمين بالعلوم والابتكار من مختلف دول العالم للتعرف على التجارب والثقافات المتنوعة. ويُفتح باب المشاركة أمام المبتكرين والباحثين من مختلف التخصصات، وفق عدد من الاشتراطات، تشمل ألا يكون قد مضى على شهادة البكالوريوس أكثر من ١٠ سنوات، وعلى شهادة الماجستير أكثر من ٧ سنوات، وعلى شهادة الدكتوراه أكثر من ٥ سنوات. كما يمكن لطالبة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه المسجلين حالياً التقدم للمسابقة،

أعلنت هيئة البحث العلمي والابتكار بالتعاون مع مؤسسة الجدران المتساقطة الألمانية فتح باب التسجيل في مسابقة مختبر الجدران المتساقطة بسلطنة عُمان للعام الجاري ٢٠٢٦، ابتداءً من اليوم حتى ١١ يونيو المقبل. ويُعد مختبر الجدران المتساقطة منتدى عالمياً لعرض الأفكار الابتكارية والأعمال البحثية من مختلف التخصصات، ويهدف إلى تعزيز العلاقات بين الباحثين والأكاديميين ورواد الأعمال والمهنيين والمستثمرين، بما يسهم في دعم الابتكار وتبادل الخبرات العلمية. ويستمد المختبر اسمه من سقوط جدار

# تبادل الخبرات بين موظفي «ميثاق» وفريق العلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس حول استثمار الأوقاف وتمويلها

مسقط - الرؤية

أعلن ميثاق للصيرفة الإسلامية من بنك مسقط تعاونه مع قسم الدراسات الإسلامية بجامعة السلطان قابوس؛ لتنظيم ورشة تدريبية متخصصة حول «الاستثمار المعاصر للأوقاف».

وصمم البرنامج لموظفي ميثاق وأقيم في المقر الرئيسي للبنك بمرفعات المطار، وقدمه كل من الدكتور ماجد بن محمد الكندي والدكتور أحمد بن سالم الخروصي من جامعة السلطان قابوس، بحضور نخبة من الكوادر المتخصصة من ميثاق، بهدف تعزيز المعرفة التطبيقية، وتبادل الخبرات، وترسيخ أفضل الممارسات في إدارة واستثمار الأوقاف بما يتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود ميثاق للصيرفة الإسلامية المستمرة لتعزيز فهم الموظفين بالجوانب الشرعية والتنظيمية



المرتبطة بإدارة الوقف واستثماره وتمويله، مما يساهم في رفع كفاءة الأداء المؤسسي. وركز البرنامج على الجوانب الشرعية والتنظيمية المرتبطة بإدارة الأوقاف، إضافة إلى استعراض مختلف الممارسات البنكية

في الاستثمار والتمويل الوقفي، مما يساهم في تحقيق الاستفادة وتعظيم الأثر الاجتماعي والاقتصادي للأوقاف. كما تناول البرنامج محاور متقدمة في استثمار الأوقاف، بداية بالمنظور الشرعي

في إدارة الأوقاف واستثمارها، إذ حرص ميثاق على تمكين الكوادر بالمعرفة المتخصصة التي تجمع بين الأصالة الشرعية والكفاءة المؤسسية، مما يعزز قدرتهم على تقديم حلول مالية مستدامة ومتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية.

ويُعد الوقف أحد أهم الأدوات المالية الخيرية، ويقوم على حبس أصول (مثل العقارات أو الأموال أو الأصول الاستثمارية) بشكل دائم وجعل عوائدها لأغراض دينية تعليمية أو اجتماعية أو تنمية أو أي مجال من وجوه الخير. وتجدر الإشارة إلى أن أصول الوقف غير قابلة للبيع أو التوريث، مما يضمن استمرارية أثرها عبر الزمن. ويعتبر الوقف ضمن الصدقات الجارية التي تستمر منافعتها وعوائدها في دعم المجتمع، حيث تُستثمر هذه الأصول وتعاد استثماراتها للحفاظ على استدامة العطاء.

ودوره في ابتكار منتجات مصرفية إسلامية. ويأتي هذا البرنامج باعتباره خطوة أولى في إطار تعاون استراتيجي بين ميثاق وجامعة السلطان قابوس، بهدف تطوير برامج تدريبية مشتركة مستقبلاً، إلى جانب التعاون في مجالات البحث والتأهيل المهني، بما يدعم الابتكار والاستدامة في قطاع الوقف والتمويل الإسلامي.

وقال علي بن أحمد اللواتي، مساعد مدير عام الأعمال المصرفية للشركات بميثاق للصيرفة الإسلامية، إن التعاون مع جامعة السلطان قابوس يعكس التزام ميثاق بتعزيز الشراكات الأكاديمية والمهنية مما يساهم في تطوير الكفاءات الوطنية ودعم الابتكار في قطاع الصيرفة الإسلامية وإدارة الأوقاف وذلك بما يتماشى مع أعلى المعايير المهنية، مشيراً إلى أن هذا البرنامج التدريبي يمثل خطوة مهمة في مسيرة ميثاق نحو ترسيخ أفضل الممارسات

## توقيع شراكة استراتيجية بين بنك ظفار و«مسندم دبلو سي تي» لتمويل مشروع «بالم هيلز»

مسقط - الرؤية

وقّع بنك ظفار اتفاقية استراتيجية مع شركة مسندم دبلو سي تي للتطوير لتقديم حلول تمويلية للمستثمرين في مشروع بالم هيلز بمحافظة مسندم، في خطوة تعزز دوره في دعم تملك المساكن وتطوير المجتمعات المتكاملة في مختلف أنحاء سلطنة عُمان.

وجرى توقيع الاتفاقية نيابة عن بنك ظفار أحمد بن سعيد آل إبراهيم، الرئيس التنفيذي للجزء المصرفية والأعمال الحكومية، بينما وقعها من قبل الشركة رائد بن محمد الشحي رئيس مجلس الإدارة وذلك خلال حفل أقيم بحضور سعادة المهندس حمد بن علي النزواني، وكيل وزارة الإسكان والتخطيط العمراني للإسكان، وتنسجم هذه الشراكة مع مبادرة «صروح» التي أطلقتها الوزارة التي تهدف إلى تعزيز الأحياء السكنية المتكاملة من خلال التعاون بين القطاعين العام والخاص.

ويقع مشروع بالم هيلز في ولاية خصب محافظة مسندم الذي تبلغ قيمته الاستثمارية أكثر من ٧٠ مليون ريال عماني، ويمتد على مساحة تقارب ٦٥٠ ألف متر مربع، ويضم نحو ٦٥٠ وحدة سكنية، ما يجعله أحد أبرز المشاريع الإسكان في المحافظة.

ويُعد بنك ظفار من بين عدد من البنوك العُمانية التقليدية والإسلامية التي عقدت شراكات مع شركة مسندم دبلو سي تي للتطوير لتقديم حلول تمويلية متخصصة للراغبين في تملك المنازل، وتهدف هذه



الشراكة إلى تسهيل الحصول على الائتمان من خلال حلول مصرفية، مما يتيح للمواطنين تأمين التمويل السكني بسهولة ومرونة أكبر.

ويُصمّم مشروع بالم هيلز كنتمية حضرية متكاملة تتضمن بين العناصر السكنية والتجارية، وتتضمن المخطط الرئيسي مزيجاً من الفلل، والشقق السكنية، إلى جانب مرافق أساسية تشمل جامعة عامة، ومنطقة أعمال، ومركزاً طبياً، ومسجداً، وغيرها من المرافق الداعمة. ومن المتوقع أن تبدأ أعمال الإنشاء خلال العام الجاري، على أن تقدم البنوك المشاركة مجموعة من خيارات التمويل المرنة المصممة لتلبية احتياجات شرائح مختلفة من الزبائن.

ويأتي المشروع ضمن الجهود الوطنية الأوسع الرامية إلى تنشيط التنمية السكنية في محافظات سلطنة عُمان، وتعزيز فرص الحصول على سكن

ملائم من خلال شراكات استراتيجية بين القطاعين العام والخاص. ويجلب بنك ظفار إلى هذه الشراكة سجلاً كبيراً في تقديم حلول تمويل سكنية مخصصة للمواطنين بأسعار تنافسية وبإجراءات موافقة مبسطة وخدمات استشارية توجه الزبائن طوال رحلة تملك العقار. كما لعب البنك دوراً محورياً في تعزيز فرص الإسكان من خلال مشاركته في المبادرات المدعومة من الحكومة وتعاونه مع كبار المطورين، إلى جانب تقديم التمويل للمستثمرين المؤهلين في المجتمعات السكنية المتكاملة المعتمدة.

ومن خلال الجمع بين قنوات التقديم الرقمية والخدمة الشخصية، يواصل بنك ظفار تسهيل تملك المساكن، ودعم الطلب في قطاع العقارات، والمساهمة في تحقيق أهداف النمو الاقتصادي الأوسع لسلطنة عُمان.

## ختام ناجح لمشاركة «ليفا للتأمين» في «أسبوع المرور الخليجي»

مسقط - الرؤية

اختتمت ليفا للتأمين بنجاح مشاركتها في أسبوع المرور الخليجي، الذي أقيم تحت شعار «أعبر بأمان» خلال الفترة من ٣ إلى ٧ مايو في مول عُمان، وذلك بالتعاون مع شرطة عُمان السلطانية، في خطوة تعكس التزامها المستمر بتعزيز سلامة الطرق ورفع مستوى الوعي حول سلامة المشاة. وأقيم حفل الافتتاح تحت رعاية سعادة المهندس أحمد بن سعيد العامري، رئيس بلدية مسقط.

وفي إطار هذه المبادرة، سلطت ليفا للتأمين الضوء على أهمية العبور الآمن للمشاة، من خلال تشجيع السلوكيات المرورية المسؤولة وتعزيز الوعي على طرق السلطنة، لا سيما في المناطق ذات الكثافة العالية مثل المراكز التجارية والمناطق المدرسية والأماكن العامة، إذ جاءت هذه المشاركة تأكيداً على تركيز ليفا للتأمين المستمر على رفاه المجتمع وتعزيز ثقافة الوقاية والسلامة.

وخلال فترة الفعالية، تفاعل الزوار مع مجموعة من الأنشطة التفاعلية والمسابقات الموجهة لطلبة المدارس، والتي صُممت لنقل مفاهيم السلامة المرورية بأسلوب ممتع وفعال، كما شهدت الفعاليات مشاركة واسعة من الطلبة، حيث حصل العديد منهم على هدايا تشجيعية، مما أسهم في خلق



تجربة تعليمية حيوية ومؤثرة. وقال بدر المرزوقي، رئيس توزيع منتجات التأمين الشخصي في ليفا للتأمين: «نؤمن في ليفا للتأمين بأن السلامة تبدأ بالوعي، وتعكس مشاركتنا في أسبوع المرور الخليجي، بالتعاون مع شرطة عُمان السلطانية، التزامنا المشترك بحماية الأرواح وتعزيز السلوكيات الآمنة على الطرق».

ومن خلال تواجدها في المعرض، عززت ليفا للتأمين تواصلها المباشر مع أفراد المجتمع، لا سيما فئة الشباب، مما يساهم في خلق بيئات أكثر أماناً للجميع.

في ترسيخ ثقافة المسؤولية والوعي التي تمتد آثارها إلى ما بعد الحدث. كما هدفت هذه المبادرة إلى غرس سلوكيات إيجابية منذ سن مبكرة، مما يدعم بناء طرق أكثر أماناً للأجيال القادمة. وتعزز هذه المبادرة رؤية ليفا للتأمين في أن تكون شريكاً موثوقاً في حماية المجتمع، من خلال دور يتجاوز تقديم الحلول التأمينية إلى دعم مبادرات التوعية والوقاية والتعليم، كما وتؤكد التزامها المستمر بإطلاق مبادرات نوعية تساهم في خلق بيئات أكثر أماناً للجميع.

## «نيسان كيكس» الجديدة تعيد تعريف تجربة الكروس أوفر المدمجة



١٢,٣ بوصة، ودعم Apple CarPlay\* و Android Auto اللاسلكي، ونظام Bose للصوت المكون من ١٠ سماعات، تجربة الاتصال والترفيه داخل المقصورة.

وقال توني زيل، الرئيس التنفيذي للعمليات في الحشاش للسيارات - نيسان عُمان: «تعكس نيسان KICKS الجديدة كلياً رؤية العلامة المستقبلية من خلال تصميمها الجريء وتقنياتها المتقدمة وتجربة القيادة الديناميكية التي تقدمها. وقد تم تطويرها لتلبية تطلعات العملاء المتنامية في سلطنة عُمان، مع تعزيز مكانتها ضمن فئة السيارات الكروس أوفر المدمجة».

المطورة، والأداء الديناميكي. وتعتمد السيارة على محرك سعة ٢,٠ لتر مقترن بأحدث ناقل حركة CVT Xtronic، لتوفر استجابة قوية وكفاءة مميزة في استهلاك الوقود، مما يجعلها خياراً متكاملًا يلبي تطلعات السائق العصري. وللمرة الأولى، تأتي KICKS مزودة بتقنية ProPILOT، إلى جانب مجموعة متكاملة من أنظمة السلامة المتقدمة التي تعزز ثقة السائق على الطريق. كما توفر المقصورة مساحة أوسع ووظائف عملية محسنة، مع مزيا فاخرة تشمل فتحة سقف بانورامية ومقاعد Zero Gravity™ لراحة فائقة. وتعزز التقنيات الحديثة، مثل شاشتي العرض قياس

مسقط - الرؤية

كشفت نيسان عُمان عن نيسان KICKS الجديدة كلياً، السيارة الرياضية متعددة الاستخدامات المدمجة الأكثر شعبية لدى العلامة، والتي أعيد تصميمها لتأتي بإطالة جريئة، وتعدد استخدامات رائد في فئتها، ومجموعة متقدمة من التقنيات الحديثة، إذ تضع KICKS الجديدة معياراً جديداً ضمن فئتها، لتجعل كل رحلة تجربة استثنائية. وتعيد نيسان KICKS الجديدة كلياً تعريف تجربة السيارات الكروس أوفر المدمجة من خلال الجمع بين التصميم الجريء، والتقنيات

## باستثمارات تتجاوز 300 مليون ريال الكشف عن مشروع «مستير هايتس» في الجبل الأخضر

الجبل الأخضر - الرؤية

أعلنت شركة «مستير» - ذراع التطوير العقاري لمجموعة محمد البرواني - إطلاق مشروع «مستير هايتس» الحي السكني الفاخر في أحضان الجبل الأخضر، أحد أعلى الأماكن في سلطنة عُمان ومنطقة الشرق الأوسط.

ويأتي هذا المشروع، الذي يصل حجم استثماراته إلى ٣٠٠ مليون ريال عماني، ضمن المخطط الرئيسي لمشروع «الجبل العالي»، الذي تقوده وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، في ولاية الجبل الأخضر بسلطنة عُمان.

ويتزامن هذا الإعلان مع مشاركة «مستير» في معرض ومؤتمر عُمان العقاري ٢٠٢٦، الذي تستمر فعالياته حتى ١٣ مايو ٢٠٢٦، حيث يجمع الحدث المستثمرين والمطورين والجهات الحكومية وخبراء العقارات والمشتريين، ويشكل منصة للابتكار والتعاون واستكشاف فرص استثمارية جديدة. ويؤكد مشروع «مستير هايتس» التزام مجموعة محمد البرواني بدعم أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، حيث يتماشى المشروع مع الأولويات الوطنية الهادفة إلى تعزيز التنمية الحضرية المستدامة، واستقطاب الاستثمارات السياحية والعقارية عالية القيمة، وترسيخ مكانة سلطنة عُمان كوجهة رائدة لتجارب الحياة العصرية والاستجمام، وذلك في ظل تزايد اهتمام المستثمرين المحليين والدوليين، والتسهيلات المقدمة المتعلقة بالتملك الأجنبي والاستثمار العقاري.



وسيتيم تطوير مشروع مُستير على مساحة تتجاوز مليون متر مربع، إذ يُصمّم المشروع ليكون وجهة رائدة للاسترخاء والاستجمام والاحتفاء بالإرث الثقافي الغني لسلطنة عُمان في بيئة يحفها الجبال الطبيعي للجبل الأخضر. ويقع المشروع على ارتفاع يقارب ٢٤٠٠ متر فوق سطح البحر، ما يمنحه ميزة فريدة، حيث تقل درجات الحرارة فيه بمعدل يتراوح بين ١٥ و ٢٠ درجة مئوية مقارنةً بمدينة مسقط.

وسيزم المشروع أكثر من ٧٥٠ فلة فاخرة، تم تصميمها بعناية لتجمع بين الرفاهية والاستدامة وأمط الحياة العصرية، كما يضم وحدات سكنية مميزة ومنتجاً صحياً وبوليفارد للحال التجارية ومنشآت للمطاعم والمقاهي، إلى جانب مجموعة من تجارب الحياة الصحية المصممة بعناية. كما ستضمّن الوحدات السكنية مساحات مخصصة

للعمل عن بُعد، مما يدعم نمط حياة متكامل يجمع بين السكن والعمل والترفيه. وقال الدكتور محمد البرواني، رئيس مجلس إدارة المجموعة: «يمثل مشروع مُستير هايتس محطة مهمة في رؤيتنا لتطوير مشاريع عالمية المستوى تجمع بين الاستدامة والهوية العُمانية الأصيلة، ويُعدّ الجبل الأخضر من أبرز الوجهات في عُمان والمنطقة، وقد صُمّم هذا المشروع لإطلاق كامل إمكاناته كوجهة رائدة لنمط الحياة الراقية».

من جانبه، أوضح الرئيس التنفيذي لمستير، حارث البراشدي: «تسعى من خلال هذه المشاريع إلى تعزيز مكانة «مستير» كمطور عالمي يقدم مفاهيم مبتكرة في السياحة والتطوير العقاري، مع الاستمرار في بناء مشاريع نوعية تعزز القيمة التنافسية للشركة وتواكب توجهات السلطنة في القطاع السياحي».

## زخم استثماري متسارع يعكس نمو القطاع في عُمان

## «مؤتمر عُمان العقاري» يرسم خريطة التطوير العمراني ويستعرض مشاريع المدن المستقبلية

الرؤية - سارة العبرية

رعى معالي سلطان بن سالم الحسبي وزير المالية، الأحد، انطلاق أعمال النسخة الحادية والعشرين من معرض ومؤتمر عُمان العقاري والتصميم والبناء ٢٠٢٦، والذي يُقام خلال الفترة من ١٠ إلى ١٣ مايو بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، بتنظيم من وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، وبالشراكة مع وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والجمعية العقارية العُمانية وشركة «كونكت»، وسط حضور واسع من أصحاب المعالي والسعادة والمطورين العقاريين والمستثمرين والخبراء والشركات المحلية والدولية المتخصصة في قطاعات التطوير العقاري والتخطيط العمراني والتصميم والبناء.

افتتاح استثمارية وشهد حفل الافتتاح الإعلان عن حزمة من الاتفاقيات والمشروعات الاستراتيجية المرتبطة بالمدن المستقبلية، وفي مقدمتها مدينة السلطان هيثم؛ حيث وقعت الوزارة اتفاقية شراكة وتطوير الأحياء السكنية (٣ و١٥ و١٧) مع شركة رتال للتطوير العقاري من المملكة العربية السعودية، على مساحة تتجاوز ٦٤٠ ألف متر مربع، وبقيمة استثمارية تتجاوز ٣٢٠ مليون ريال عُمان، في خطوة تعكس الثقة المتزايدة بالمشروعات الحضرية الكبرى في سلطنة عُمان، وجاذبية البيئة الاستثمارية التي توفرها المدن المستقبلية. كما تم إسناد الحزمة الأولى (أ) لأعمال التهيئة وتسوية الموقع لأحياء والبويلفارد الشرقي بقيمة استثمارية تبلغ ٦,٨ مليون ريال عُمان لصالح مجموعة التسنيم، إلى جانب إسناد الحزمة الثانية عشرة لإنشاء الطرق الخارجية والجسور والأنفاق السفلية وأعمال المرافق الممتدة من شارع مسقط السريع إلى مدينة السلطان هيثم بقيمة تتجاوز ٤٠ مليون ريال عُمان، بالإضافة إلى إسناد الحزمة التاسعة (أ) لأعمال التشجير والبستنة للطرق وممرات المشاة بقيمة استثمارية تتجاوز ٣ ملايين ريال عُمان لشركة GDS، مما يعكس تسارع وتيرة التنفيذ واستكمال البنية الأساسية للمشروع وفق أعلى المعايير العمرانية والهندسية.

وفي مدينة الرُّيا، تخلّى الافتتاح إسناد مناقصة لتقديم الخدمات الاستشارية للإشراف على أعمال الإنشاء الخاصة

بالمطورين بقيمة استثمارية تتجاوز ٣ ملايين ريال عُمان، بالتعاون مع شركة الخطيب والعلمي، في إطار استكمال الجوانب التنفيذية للمشروع، وتعزيز جودة الأعمال والحوكمة الفنية للمشروعات التطويرية. وجرى أثناء حفل الافتتاح توقيع مذكرة تفاهم تطوير مشروع وسط الخوير مع شركة أرتاس القابضة التركية، في خطوة تعزز تطوير المشروع كمرکز حضري اقتصادي حديث في قلب العاصمة مسقط. وشهد حفل الافتتاح التوقيع على خمس اتفاقيات لتطوير أحياء سكنية متكاملة في كل من محافظة مسقط ومحافظة الداخلية وجنوب الباطنة وشمال وجنوب الشرقية، بإجمالي قيمة استثمارية تتجاوز ١٢٣ مليون ريال عُمان، لتوفير ٢١٦٧ وحدة سكنية، وذلك ضمن مبادرة «صروح» الهادفة إلى تطوير مجتمعات عمرانية مستدامة ومتنوعة في مختلف محافظات سلطنة عُمان.

وشملت الاتفاقية الأولى تطوير حي سكني متكامل بولاية الحمراء على مساحة تتجاوز ٥٤٤ ألف متر مربع، يضم وحدة سكنية، بقيمة استثمارية تُقدَّر بنحو ١٦ مليون ريال عُمان، وذلك من تطوير شركة إيجاد للاستشارات الهندسية. أما الاتفاقية الثانية فتتعلق بتطوير حي سكني في ولاية العمارات على مساحة تتجاوز ٣٠٠ ألف متر مربع، يضم ١٠٠٦ وحدة سكنية، بقيمة استثمارية بلغت ٦٢ مليون ريال عُمان، من تطوير شركة الماسة العقارية.

فيما نصّت الاتفاقية الثالثة على تطوير حي سكني بولاية جعلان بني بو حسن على مساحة تتجاوز ٣٢٠ ألف متر مربع،

يضم ٣١٢ وحدة سكنية، بقيمة استثمارية بلغت ١٥ مليون ريال عُمان، من تطوير شركة سراج للاستثمار. كما شملت الاتفاقية الرابعة تطوير حي سكني بولاية وادي بني خالد على مساحة تتجاوز ٨٠ ألف متر مربع، يضم ١١٨ وحدة سكنية، بقيمة استثمارية بلغت ٦ ملايين ريال عُمان، من تطوير شركة ساء البرق للمنتجات الإسمنتية والتجارة. وتضمنت الاتفاقية الخامسة تطوير حي سكني بولاية المصنعة على مساحة تتجاوز ٤٣٢ ألف متر مربع، يضم ٤٠٩ وحدات سكنية، بقيمة استثمارية بلغت ٢٤ مليون ريال عُمان، من تطوير شركة الرائد للاستثمار.

وفي جانب الفرص الاستثمارية، شهد الحدث طرح ست فرص استثمارية جديدة ضمن المبادرة ذاتها، لإنشاء أحياء ومخططات سكنية متكاملة في أربع محافظات، بإجمالي مساحة تتجاوز ١,٤ مليون متر مربع، موزعة على مواقع استراتيجية مختارة. وتشمل المحافظات المستهدفة شمال الباطنة والبرهي والداخلية وجنوب الباطنة، مما يعكس التوزيع المتوازن للمشروعات التنموية على مستوى سلطنة عُمان، ويعزز الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تطوير منظومة الإسكان العصري والمتكامل.

وعلى صعيد المسؤولية المجتمعية، شهد حفل الافتتاح توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة الإسكان والتخطيط العمراني وجمعية دار العطاء، للتعاون في تنفيذ مشاريع الإسكان الاجتماعي وتوفير المسكن الآمن للأسر المستحقة، امتداداً للنجاحات التي تحققت في مشروع «حي



320 مليون ريال لتطوير  
3 أحياء سكنية في  
مدينة السلطان هيثم

مذكرة تفاهم لتطوير  
مشروع وسط الخوير مع  
شركة تركية

5 اتفاقيات لتطوير أحياء  
سكنية متكاملة في 5  
محافظات بـ123 مليون  
ريال

طرح 6 فرص استثمارية  
جديدة في 4 محافظات  
على مساحة 1.4 مليون  
متر مربع

«دار العطاء» توقع  
مذكرة تفاهم لتوفير  
المسكن الآمن للأسر  
المستحقة

العطاء ١» بولاية الخابورة، حيث تضمنت الاتفاقية تنفيذ مشروع «حي العطاء ٢ وحي العطاء ٣» بولاية العمارات بواقع ٢٠ منزلاً، إضافة إلى تنفيذ مبادرة «معا بنبي.. معا نحقق الأثر» لتوفير ٢٥ منزلاً في مختلف ولايات سلطنة عُمان؛ بما يُجسّد أهمية التكامل بين القطاع الحكومي والمؤسسات المجتمعية في دعم الاستقرار الاجتماعي وتعزيز جودة الحياة.

كما طرحت المؤسسة العُمانية الوقفية بالشراكة مع وزارة الإسكان والتخطيط العمراني عدداً من النُصر الوقفية للاستثمار عبر منصة «تطوير»، ضمن إطار حوكمة منظم يعزز التكاملية والشفافية ويوفر إجراءات واضحة للمستثمرين، بما يسهم في رفع كفاءة استثمار الأصول الوقفية وتعظيم أثرها الاقتصادي والاجتماعي. وأكد الدكتور عبدالعزيز بن عامر الصواصي المكلف بأعمال الرئيس التنفيذي للمؤسسة، أن هذه الخطوة تمثل توجهاً عملياً نحو تطوير أدوات الاستثمار الوقفي، مشيراً إلى أن طرح الفرص الاستثمارية عبر منصة «تطوير» يسهم في إيجاد بيئة أكثر كفاءة ووضوحاً، ويُعزز ثقة المستثمرين والمجتمع المدني، إلى جانب دعم الشراكات المؤسسية النوعية التي تعكس آثارها بصورة مباشرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عُمان. وبالتزامن مع انطلاق أعمال معرض ومؤتمر عُمان العقاري ٢٠٢٦، يستكمل

مؤتمر عُمان العقاري ٢٠٢٦، يستكمل برنامج «رؤاد» أعماله التدريبية بمرکز عُمان للمؤتمرات والمعارض، من خلال جلسات متخصصة في تسويق الشقق العقارية، واحتراف الوساطة العقارية، وبناء العلاقات وإمام الصفقات، بمشاركة ٤٥ مشاركاً من طلبة تخصصات العمارة

والتخطيط والباحثين عن عمل، وذلك في إطار توجهه يستهدف تأهيل الكفاءات الوطنية وتمكينها من مواكبة متطلبات السوق العقاري الحديث، عبر تزويدهم بمهارات المبيعات والتفاوض واستخدام الأدوات الرقمية الحديثة، إلى جانب تعزيز مفاهيم الهوية المعمارية العُمانية والابتكار في الحلول التصميمية ودعم فرص العمل المستقل في القطاع العقاري والعمراني.

كما انطلقت بالتزامن مع أعمال المعرض والمؤتمر أعمال برنامج «إنقان» لبناء القدرات في مجال تقنية المعلومات، الذي تنظمه وزارة الإسكان والتخطيط العمراني بالتعاون مع وزارة العمل، بمشاركة أكثر من ٥٠ مشاركاً تم اختيارهم من بين أكثر من ٨٣٠ متقدماً، بهدف تطوير الكفاءات الوطنية في مجالات الابتكار والتحول الرقمي، وتمكين المشاركين من تطوير حلول تقنية ذكية تدعم مستقبل الإسكان والتخطيط العمراني. ويستمر البرنامج عبر ورش ومسابقات تدريبية مكثفة، على أن تُعرض مخرجاته وحلوله التقنية ضمن فعاليات معرض ومؤتمر عُمان العقاري ٢٠٢٦، بما يعكس توجهات الوزارة نحو بناء منظومة عمرانية أكثر تطوراً واستدامة.

ويتضمن المؤتمر برنامجاً معرفياً متخصصاً يضم أكثر من ٥٠ جلسة حوارية وورقة عمل، بمشاركة ما يزيد على ٩٥ متحدثاً محلياً وولياً من المسؤولين وصناع القرار والخبراء والمطورين والمعماريين والمختصين من داخل سلطنة عُمان وخارجها، لمناقشة أبرز التحولات العالمية والإقليمية في القطاع العقاري والعمراني، واستعراض التجارب والممارسات الحديثة في مجالات التخطيط، والاستثمار، والتقنيات العقارية، والبناء والتطوير الحضري.

## يقام الحفل في ظفار 19 مايو الجاري

## غداً.. «العمل» تحتفي بخريجي الدفعة التاسعة من الكليات المهنية



أرشيفية

المهنية، بما يعزز روح المنافسة الإيجابية ويرسخ ثقافة الإبداع والابتكار في مؤسسات التعليم المهني.

وتؤدي الكليات المهنية دوراً بارزاً في ردف سوق العمل الوطني بكفاءات مؤهلة تمتلك المهارات التقنية والخبرات العملية، وتسهم في رفع مستويات الإنتاجية والكفاءة في مختلف القطاعات الاقتصادية والصناعية والخدمية، ما جعلها إحدى الركائز المهمة في منظومة التعليم والتأهيل في سلطنة عُمان.

ومن هذا المنطلق، أصبحت الكليات المهنية فوذجاً متقدماً للتعليم التطبيقي الذي يجمع بين المعرفة النظرية والتدريب العملي، وخياراً تعليمياً واعداً للشباب العُمانى الطامح إلى بناء مستقبل مهني ناجح والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية الوطنية الشاملة، بما ينسجم مع تطورات سلطنة عُمان نحو اقتصاد قائم على المعرفة والكفاءات الوطنية المؤهلة.

تبدلها الكليات المهنية في تطوير منظومة التعليم التطبيقي، عبر تقديم برامج أكاديمية وتدريبية متخصصة ترتبط بمتطلبات سوق العمل واحتياجات القطاعات الاقتصادية المختلفة، مع التركيز على الجوانب العملية والتقنية التي تسهم في تنمية مهارات الطلبة وتعزيز جاهزيتهم المهنية.

كما تواصل الكليات المهنية تحديث مناهجها وبرامجها التدريبية، وإدخال التقنيات الحديثة وأساليب التعليم المتطورة، بما يواكب المتغيرات العالمية في مجالات التدريب والتأهيل المهني، ويعزز فرص الخريجين في الحصول على وظائف نوعية أو تأسيس مشاريعهم الخاصة، انسجاماً مع مستهدفات التنمية المستدامة ورؤية عُمان المستقبلية. ويؤكد هذا التركيز أهمية الاستثمار في العنصر البشري باعتباره المحرك الأساسي للتنمية، حيث تحرص وزارة العمل على تشجيع الطلبة وتقدير جهودهم العلمية

صلالة - الرؤية

تكرم وزارة العمل خريجي الدفعة التاسعة من طلبة الكليات المهنية لعام ٢٠٢٦، تقديراً لما حققوه من مستويات أكاديمية ومهنية خلال مسيرتهم الدراسية، وتحفيزاً لهم على مواصلة التفوق والإسهام في بناء مستقبل مهني وتنموي واعد.

وبأتي هذا التكريم في إطار اهتمام الوزارة برعاية الكفاءات الوطنية الشابة وإبراز النماذج الطلابية المتميزة في مؤسسات التعليم المهني، باعتبارها ركيزة أساسية في إعداد الموارد البشرية الوطنية المؤهلة والقادرة على مواكبة المتغيرات الاقتصادية والتقنية الحديثة، والإسهام بفاعلية في مختلف القطاعات الإنتاجية والخدمية.

ومن المقرر إقامة حفلي التكريم في كل من مسقط وصلالة، حيث تستضيف محافظة مسقط الحفل الأول بتاريخ ١٢ مايو ٢٠٢٦، فيما يقام الحفل الثاني بمحافظة ظفار بتاريخ ١٩ مايو ٢٠٢٦، بمشاركة واسعة من أعضاء الهيئات الأكاديمية والإدارية وأولياء الأمور، إلى جانب عدد من المسؤولين والمهتمين بقطاع التعليم المهني والتقني.

ويعكس تنظيم الحفل في محافظتين حرص وزارة العمل على إشراك مختلف فئات المجتمع في الاحتفاء بإنجازات الطلبة، وتعزيز مكانة التعليم المهني في المحافظات، تأكيداً لدوره الحيوي في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتمكين الشباب العُمانى وتأهيله مهنيًا. ويُعد هذا الإنجاز امتداداً للجهود التي

## استعراض تأمين الائتمان لمنتجات البلاستيك

## «كريدت عُمان»: 14 مليون ريال مبيعات مؤمنة إلى السوق الأمريكية



مسقط - الرؤية

نظمت كريدت عُمان وبالتعاون مع المكتب التجاري العُمانى في الولايات المتحدة الأمريكية وبرنامج «لدائن» التابع لمجموعة أوكيو، برنامجاً مخصصاً لمصنعي البلاستيك العُمانيين المشاركين في مُسرع تصدير البلاستيك، وهو برنامج يمتد لنحو ٦ أسابيع ويعتمد على نظام الدفوعات؛ بهدف دعم شركات البلاستيك العُمانية التي تسعى إلى دخول السوق الأمريكية أو التوسع فيها.

وجاء البرنامج لتمكين الشركات المشاركة من التعرف على خدمات التأمين الائتماني التي تقدمها كريدت عُمان، وتسلط الضوء على الجهود التي تبذلها كريدت عُمان للتعزز من الصادرات العُمانية عبر خدماتها وحلولها التأمينية التي تقدمها للمصدرين والتي تساعدهم على دخول أسواق مختلفة حول العالم.

ويمنح برنامج مُسرع تصدير البلاستيك، مصنعي البلاستيك من المصدرين العُمانيين المؤهلين للتصدير، إلى جانب شركات تحويل البوليمرات وما بعد التصنيع، إرشادات عملية تساعدهم على استيعاب متطلبات دخول السوق الأمريكية، والاستفادة من اتفاقية التجارة الحرة بين سلطنة عُمان والولايات المتحدة الأمريكية والتعامل بفعالية مع المشترين والشركاء الأمريكيين. من خلال تدريب منظم ودعم عملي وإشرافي وتوجيه مهني متخصص، يستهدف البرنامج تحويل المعرفة المكتسبة إلى إجراءات قابلة للتطبيق على مستوى جاهزية السوق والالتزام التنظيمي واستراتيجية الوصول للسوق وتعزيز التواصل مع المشترين.

وخلال اللقاء، عرضت كريدت عُمان خدماتها التي تقدمها في مجال تأمين الائتمان والتي تحمي المصدر العُمانى من مخاطر عدم سداد المشتري، وتوفر الثقة اللازمة لتقديم شروط ائتمان تنافسية، فمن خلال التأمين الائتماني، تصبح الشركات العُمانية في وضع أفضل لعرض مدفوعات الحساب المفتوح (Open Account)، وهي آلية تغطي بتوقعات واسعة لدى المشترين الأمريكيين. وقال هيثم بن عبدالله العيصوي القائم بأعمال الرئيس التنفيذي في كريدت عُمان إن السوق الائتماني للمشتريين، خصوصاً في ظل اتفاقية التجارة الحرة بين عُمان والولايات المتحدة، غير أن دخول سوق متقدمة وعالية التنافسية يتطلب أكثر من جاهزية المنتج؛ بل يستلزم كذلك الثقة المالية في منح الائتمان للمشتريين، والحماية اللازمة للقيام بذلك بصورة آمنة. ويُعد التأمين الائتماني أداة محورية في هذا المسار؛ إذ يحول شروط الائتمان من مخاطر في ميرة تنافسية، ويمكن مصنعيها من المنافسة بنديّة مع الموردن العالميين. وأشار العيصوي إلى دعم إحصائيات كريدت عُمان خلال العام الماضي في التمويل التجاري.

## ارسلوا إلينا تفريجاتكم عبر الهاشتاج: #مغردو\_الرؤية

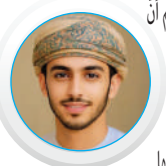
### حاتم الطائي

عندما يظن الإنسان أنه لا يحتاج مزيداً من التعلم وتطوير ذاته والبيئة من حوله، ويفقد البوصلة ... فتبين أنه قد أصابه المرض والغرور المدمر وهنا بداية النهاية.



### بدر البوسعيدي

في الآونة الأخيرة ظهرت مصطلحات دخيلة وتصنيفات مستوردة، يرددها البعض دون وعي أو إدراك لمعانيها وتبعاتها، رغم أن الرديئة الرسمية للدولة لم تتبن هذه التصنيفات ولم تصدرها فأصبحنا نسمع من يصف هذه الدولة أو تلك بالإرهاب أو الانحراف أو يصف أشخاصاً بالغيابة أو العصابة أو أوصاف خطيرة، فقط لأنه سمعها في ساحة أو شاهدتها في مقطع أو منشور غابر..



### عبدالله الشحري

العدو الأول لأمتنا في هذا العصر هو الكراهية والطائفية والمذهبية وواجب الجميع أن ينشر ثقافة المحبة والتسامح والتعايش لأن الحضارة لا تقوم على الكراهية وإنما على التفهم والتقبل.



## ندوة صحفية بالسفارة الصينية في مسقط تؤكد نهج الدبلوماسية في الأزمات

# عُمان والصين.. تمسك راسخ بالوسائل السياسية والدبلوماسية لحل النزاعات



### الرؤية - مدرين المكتومية

القانون الدولي، ولا يجوز استغلالها بشكل انتقائي، ولا يجوز إعادة العام إلى عصر يحكمه قانون الغابة. ومن الضروري الحفاظ بنات على المنظومة الدولية المتمحورة حول الأمم المتحدة والنظام الدولي القائم على القانون الدولي والقواعد الأساسية للعلاقات الدولية القائمة على مقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. رابعاً: التمسك بالتوفيق بين التنمية والأمن؛ حيث إن الأمن شرط مسبق للتنمية، والتنمية ضمان للأمن. وينبغي لكافة الأطراف خلق بيئة مواتية وضخ طاقة إيجابية في تنمية دول الشرق الأوسط وما فيها دول الخليج، وتخصيب التربة للتنمية والأمن في المنطقة.

### وقف الأعمال العدائية

وأكد سعادة السفير الصيني، موقف بلاده من الوضع في الشرق الأوسط، حيث تدعو بكن إلى وقف إطلاق النار ووقف الأعمال العدائية بشكل فوري وشامل، وتدعم كافة الجهود التي تفضي إلى استعادة السلام، وتظل ملتزمة بحل النزاعات عبر وسائل سياسية ودبلوماسية. وقال إن الصين تدعم دول المنطقة في بناء موطن مشترك قائم على حسن الجوار والتنمية والأمن والتعاون، وفي تحديد مستقبلها ومصيرها، وتعزيز السلام والاستقرار على المدى الطويل في المنطقة. وأضاف السفير ليو، أن الصين لطالما التزمت بموقف موضوعي ونزيه بشأن الوضع في الشرق الأوسط، وعملت بنشاط على تعزيز السلام والمحادثات. إن فلسفة الصين الدبلوماسية ومواقفها تنبع من فكر الرئيس الصيني شي جينبينغ بشأن الدبلوماسية. وأوضح أن الرئيس شي أدى دوراً حاسماً في تأسيسها، وهو صاحب الطرح الرئيسي لها، تدعو إلى تجاوز الصراعات والمواجهات عبر التنمية السلمية، وإحلال الأمن المشترك محل الأمن المطلق، واستبدال لعبة المحصلة الصفرية بالتعاون والمنفعة المتبادلة، ومنع صدام الحضارات عبر التبادل والتعلم المتبادل، وحماية كوكب الأرض عبر التنمية الخضراء، والعمل مع المجتمع الدولي على بناء عالم يسوده السلام الدائم والأمن الشامل والرخاء المشترك والانفتاح والتسامح والنظافة والجمال.

### ٤ مبادرات عالمية

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف، طرح الرئيس شي جينبينغ المبادرات العالمية الأربعة: مبادرة التنمية العالمية، ومبادرة الأمن العالمي، ومبادرة الحضارة العالمية، ومبادرة الحوكمة العالمية. وتؤكد مبادرة التنمية العالمية على التعاون الدولي في مجال التنمية العالمية على المستوى العالمي، بينما تركز مبادرة الأمن العالمي على حل النزاعات الدولية عبر الحوار والتشاور، وتسعى مبادرة الحضارة العالمية إلى تعزيز التبادل والتعلم المتبادل بين الحضارات، أما مبادرة الحوكمة العالمية فتهدف إلى بناء نظام حوكمة عالمي أكثر عدلاً وإنصافاً. وهذه المبادرات الأربعة تشكل معاً دعامة أساسية لبناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية. وشدد سعادة السفير على أن المبادرات العالمية الأربعة شهدت إجراءات ملموسة على أرض الواقع؛ حيث إنه بنهاية العام الماضي، نجحت مبادرة التنمية العالمية في حشد أكثر من ٢٣ مليار دولار لدعم التنمية والنهضة في دول الجنوب العالمي، وتنفيذ أكثر من ١٨٠٠ مشروع تعاون. وأضاف أن الصين تعمل على تعزيز قضية السلام الدولي من خلال تنفيذ مبادرة الأمن العالمي، والتي تدعو إلى مفهوم أمني مشترك وشامل وتعاوني ومستدام، وقد ساهمت في تحقيق المصالحة التاريخية بين السعودية وإيران، كما قامت بدور وساطة إيجابي في النزاع بين تايلاند وكامبوديا، وشاركت مع أكثر من ٣٠ دولة في تأسيس المنظمة الدولية للوساطة في هونغ كونغ؛ بما يواصل حشد التوافق والنفوذ المشتركة للمجتمع الدولي في مواجهة التحديات الأمنية العالمية. وأشار إلى أن الصين تعمل على ترويج مفاهيم أساسية لمبادرة الحضارة العالمية، مثل تنوع الحضارات والحوار المتكافئ والتعاون والمنفعة المتبادلة، وتشجيع الأمم المتحدة إلى اعتماد «اليوم الدولي للحوار بين الحضارات»، كما أنشأت «مجموعة أصدقاء الحوكمة العالمية»، لترويج مبادئ مبادرة الحوكمة العالمية بما فيها المساواة في السيادة وسيادة القانون الدولي والتعددية الأطراف ووضع الشعب في المقام الأول وتحقيق نتائج ملموسة، مع السعي لمعالجة عجز الحوكمة العالمية وتحسين ضعف تمثيل دول الجنوب العالمي، وفي هذا السياق، طرحت مبادرة حوكمة الذكاء الاصطناعي وخطة العمل العالمية لحوكمة الذكاء الاصطناعي. وأكد سعادة السفير الصيني لدى سلطن عُمان، أن بناء مجتمع المستقبل المشترك للبشرية حقق تقدماً كبيراً، وحتى الآن، توصلت عشرات الدول والمناطق إلى توافق مع الصين بشأن بناء أشكال مختلفة من المجتمعات المصير المشترك، كما يتم إحراز تقدم مطرد في بناء مجتمعات مشتركة في مجالات الفضاء الإلكتروني

### آفاق التعاون

وأشار سعادة السفير الصيني لدى سلطنة عُمان، إلى الإمكانيات الواسعة التي يمكن استكشافها لتعزيز التعاون بين سلطنة عُمان والصين، في المجالات ذات الصلة، مقدماً ٣ اقتراحات، هي: أولاً: تعزيز الدور التوجيهي لدبلوماسية القيادة، ورفع القيمة الاستراتيجية للعلاقات الثنائية؛ ففي السنوات الأخيرة، تبادل فخامة الرئيس شي جينبينغ وحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - الرسائل عدة مرات، ما رسم الاتجاه العام لتطور العلاقات الصينية العُمانية. وقال: «ينبغي لنا الالتزام بالتوافقات المهمة التي توصل إليها زعميمي البلدين، وتعزيز تبادل

الخبرات في مجالات الحوكمة وإدارة الدولة، وتعزيز إضفاء الطابع المؤسسي على آليات التعاون في مختلف المجالات؛ بما يضمن تطور الشراكة الاستراتيجية الصينية العُمانية بثبات وعلى مستوى أعلى». وأشار السفير إلى الاقتراح الثاني والمتمثل في تعزيز مواءمة الاستراتيجيات التنموية، وتقاسم الفرص الواسعة التي يُتيحها التحديث الصيني النمط ورؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وقال: «منذ بداية هذا العام، تمكن الاقتصاد الصيني من الحفاظ على نمو مستقر وصحي رغم اضطرابات الاقتصاد العالمي، وسترکز الخطة الخمسية الخامسة عشرة للصين على التنمية عالية الجودة والانفتاح عالي المستوى على العالم، وتعتزم الصين تعزيز مواءمة مبادرة الحزام والطريق مع رؤية عُمان ٢٠٤٠، وتوسيع مجالات التعاون وتعميقها بما يعود بالنفع على شعبي البلدين».

أما الاقتراح الثالث، فقد أشار سعادته إلى تعزيز التقارب الفكري والتواصل بين الشعوب، حتى تتحوّل الحكمة الشرقية القائمة على السلام والتعاون إلى قوة عظيمة قادرة على تغيير العالم. وأعرب سعادته عن أمه من وسائل الإعلام ومراكز الفكر، في أن يعملوا على التعريف بالمفاهيم الدبلوماسية الصينية والمضامين العميقة للمبادرات العالمية الأربعة، لدى مختلف فئات المجتمع العُمانية؛ بما يساعد الأوساط المختلفة والجمهور على فهم الرؤى والحلول الصينية بصورة أعمق، وإيجاد نقاط الالتقاء مع عُمان في مفاهيم التنمية والأمن والحضارة والحوكمة، والمشاركة بصورة أكثر فاعلية في المنصات التي توفرها المبادرات العالمية الأربعة، والاستفادة من الموارد المرتبطة بها.

وفيما يتعلق بالتصعيد الأخير للتوترات في المنطقة، قال سعادة السفير إن الصين وفي ظل توجهات رؤية الرئيس شي جينبينغ ذات الأربع نقاط، ستواصل دعم دول الشرق الأوسط من أجل بناء موطن مشترك قائم على حُسن الجوار والتنمية والأمن والتعاون، والعمل على تهدئة الأوضاع واحتواء الصراع والمساعدة في إطلاق مفاوضات السلام، والاضطلاع بدور أكبر في استعادة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وفي ختام الندوة الصحفية، انخرط المشاركون في نقاش ودي حول المواضيع المطروحة، واتفق الجميع على أنه ينبغي للصين وسلطنة عُمان تعزيز التبادلات والتعلم المتبادل في مجال إدارة الدولة، والارتقاء بتعاونهما إلى مستوى أعلى، وتكثيف الجهود لمعالجة القضايا الإقليمية بشكل مشترك، والالتزام بحل النزاعات بين الدول من خلال الوسائل السياسية والدبلوماسية، والعمل معاً على تعزيز وحماية السلام والاستقرار الدولي والإقليمي.

ليو جيان: «حرب إيران» ما كان لها أن تقع أصلاً

السفير الصيني يستعرض مواقف بلاده ومقترحاتها لحلحلة الوضع الراهن في المنطقة

تأكيد توافق الرؤى بين عُمان والصين تجاه التحديات الإقليمية الراهنة

السفير الصيني يُشيد بالجهود الدبلوماسية لسلطنة عُمان لتطبيق السلام الإقليمي

استعراض رؤية الرئيس الصيني ذات النقاط الأربعة لتعزيز السلام والاستقرار

تشكيل إطار أمني مشترك بين دول المنطقة يُرسخ التعايش السلمي

سيادة الدول ركيزة أساسية للسلام لا يجوز المساس بها

لا يجوز إعادة العالم إلى عصر يحكمه قانون الغابة

23 مليار دولار لدعم التنمية والنهضة في دول الجنوب العالمي مع تنفيذ 1800 مشروع تعاون

طرح عدد كبير من المنح الدراسية للشباب العُمانية في الجامعات الصينية

الصين تتعهد بالاضطلاع بدور أكبر لاستعادة الأمن والاستقرار في المنطقة